

• الدرس الثالث | أنواع الحكم التكميلي | إبراهيم رفیق

إبراهيم رفیق الطويل

سر بنا نحو العلاء والمجد انا امة العلم وسل ان شئت عنا نحو العلاء والمجد انا امة العين احلامنا نجم الثريا هي ام المدرك العالية سويا عذبة احلامنا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين - [00:00:00](#)

سيدنا وحبیبنا وقره اعیننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله ايها الاحبة في مجلس جديد في علم اصول الفقه في شرح هذه المنظومة المباركة النظم الصغير من مختصر التحرير. وكنا اه في نهاية - [00:00:29](#)

الدرس الماضي او من خلال الدرس الماضي تكلمنا عن مفهوم جديد مهم من مفاهيم علم اصول الفقه. وقلنا هذه الدورة المقصود منها تأصيل المفاهيم. هذه الدورة ليس المقصود منها بيان مذاهب. ابتداء قد يعني نذكر المذاهب تبعاً. المراد من هذه الدورة تأصيل المفاهيم - [00:00:49](#)

وتوضيح خارطة علم اصول الفقه بحيث يكون الامر واضح لطالب العلم عندما يشرع في كتب الائمة الاقدمين. لذلك على الطالب يعني انا كثير ما وجدت مشاكل الطلاب في علم اصول الفقه هي عدم وضوح المفاهيم ابتداء عدم معرفة ما الذي يريد الوصول اليه وما الذي يريده الاصوليون في كلامه - [00:01:09](#)

فلا بد اذا ابتداء من تأصيل حتى تتضح لك بعض المفاهيم. مثلا مفهوم اصول الفقه هذا مفهوم مهم ينبغي عليك ان تخرج به بهذه الدورة. بينا كذلك مفهوم الفقه وبيننا مفهوم ايضاً الحكم الشرعي. هذه المفاهيم الثلاث اساسية لابد ان ننطلق منها في علم اصول الفقه. فقلنا ما هو - [00:01:29](#)

الحكم الشرعي ايها الاحبة؟ هذا سؤال لكم. الخطاب الشرعي. خطاب؟ الشارع. المتعلق بافعال المكلفين وجه الاقتضاء او التخيير او الوضع. طبعاً لن نعید شرح هذا التعريف بالتفصيل. هذا بيناه واظن الدرس نزل اليوم - [00:01:49](#)

اظن فعليكم ان تعودوا اليه حتى يتضح لكم ما معنى تعريف الحكم الشرعي بالتفصيل؟ لكن فقط كلمة واحدة الحكم الشرعي ايها وماذا عند الاصوليين؟ هو الخطاب. الحكم الشهادة وبداية التعريف. الحكم الشرعي ما هو؟ الخطاب. طيب شيخ خالد - [00:02:09](#)

من البداية نقف قليلاً يعني حتى نتذكر هذا المفهوم لانه يهمني سانطلق منه اليوم باذن الله. سانطلق من هذه القضية في بيان الحكم الشرعي فبيننا ايها الاحبة ان الحكم الشرعي هو ماذا؟ هو نفس الخطاب لانك ماذا تقول؟ انت تقول الحكم الشرعي هو خطاب - [00:02:29](#)

الشارع هكذا عرفته فاخذت الخطاب جنساً في التعريف كما يقول المناطق. اذا الحكم هو الخطاب عند الاصوليين. لذلك حتى نميز نقول الحكم الشرعي عند الاصوليين وماذا هو الخطاب. طيب الحكم الشرعي عند الفقهاء - [00:02:49](#)

ما رأيكم؟ هذا بيناه في الدرس الماضي. الحكم الشرعي عند الفقهاء. احسنت. ما يفهم من الخطاب ما يفهم من الخطاب ما يفهم من الخطاب او ما دل عليه الخطاب طيب نطبق مثال على ذلك. ذكرنا ايها الاحبة في الدرس الماضي قلنا - [00:03:19](#)

الصلاة. اقيموا الصلاة. هذا خطاب من الشارع سبحانه وتعالى هذا الخطاب يسمى ماذا؟ بغض النظر ايش نوعه من الانواع هو ايجاب ولا ند؟ يسمى ماذا؟ حكماً شرعياً هذا الخطاب هو بذاته حكم شرعي عند من؟ عند الاصول. اذا النص هو الحكم الشرعي - [00:03:49](#)

ما يفهم من النص ما دل عليه النص هو الحكم الشرعي عند من؟ هو الفقهاء. حكم الشرعي عند الفقهاء هو ما يفهم من النص او قل ما دل عليه النص. لا اشكال في ذلك. ممتاز - [00:04:19](#)

اذا هذا تفريق مهم بين مصطلح الاصول وبين مصطلح الفقيه. لان الاصول ايها الاحبة ما عمله. يعني لماذا هذا الخلاف بين الاصوليين لان الاصول ليس من عمله آآ استنباط الحكم الشرعي. الاصول ليس من عمله استنباط. الحكم الشرعي هذا عمل من - [00:04:39](#) عمل الفقيه هو الذي هم استنباط الحكم الشرعي. الاصولي عمله التعامل مع النص مباشرة. ويبين هذا النص اه فيه صيغة امر من القواعد الامر يقتضي الوجوب. هنا يقف عمل الاصول. ما بعد ذلك طب اذا هذا امر والامر يقتضي الوجوب. نركب هذه القاعدة -

[00:04:59](#)

فصل الى ان الاية تدل على وجوب ما وجوب الصلاة. العملية الثانية هذه عمل من؟ الفقيه. اذا الاصولي عمله مع النص فقط. لذلك الحكم الشرعي عنده وماذا؟ هو النص الاصولي يأتي لهذا النص يقول هذا النص فيه امر وعندنا قاعدة ان اثبتها الامر يقتضي

الوجوب. انتهى عمل الاصول. الان - [00:05:19](#)

فقيه اخذ هذه القاعدة من الاصول الامر يقتضي الوجوب ووجدها في هذه النص ركب هذه القاعدة على النص فنتجت عنده نتيجة وهي وجوب الصلاة اذا هو استفاد من النص. العمل الثاني هو عمل الفقيه. لذلك قلنا الحكم الشرعي عند الفقيه ما هو؟ ما يستفاد ما

يؤخذ من النص - [00:05:39](#)

هذه المرحلة الثانية. واما المرحلة الاولى وهي التعامل مع النص مباشرة هو ابتداء عمل اصولي. لذلك افترق تسمية الحكم بينهم وما في الحكم الشرعي عند الاصول هو النص. والحكم الشرعي عند الفقيه هو ما يستنبط من النص. طبعا قلنا اذا خطاب الشارع المتعلق

بافعال - [00:05:59](#)

مكلفين على وجه الاقتضاء او التخيير او الوضع. بناء على ذلك بناء على هذا التاريخ في الدرس الماضي قسمنا الحكم الشرعي الى قسمين. ما هما ليه في ايه؟ ووضعي من اين اتيت بهذا التقسيم؟ من خلال التعريف. لانه ماذا قلنا؟ الحكم الشرعي خطاب الشارع

المتعلق بافعال المكلفين - [00:06:19](#)

طبيعة هذا التعلق ما هي؟ قلنا على وجه الاقتضاء او التخيير او الوضع. الاقتضاء هذا قلنا هو الحكم التكليفي. لان الاقتضاء ما معناه يا شيخ؟ الطلب الاقتضاء معنى هذه الكلمة طلب. يعني كانه قال خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين على وجه

الطلب او - [00:06:39](#)

والتخيير او الوضع. طيب الطلب كما قلنا اما طلب فعل او طلب ترك. اذا كان طلب فعل اما يكون طلب الفعل على وجه الالزام فهذا ثم ماذا؟ ايجابا واما ان يكون طلب فعل على غير وجه الالزام. يسمى هذا الخطاب ندبا. طلب الترك قد يكون طلب ترك على - [00:06:59](#)

وجه الالزام فيسمى تحريما. قد يكون طلب الترك على غير وجه الالزام فيسمى قراءة. هذا اذا كان خطاب الشارع متعلق على الطلب او على وجه التخيير النوع الثاني. قلنا اه اذا كان خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين على وجه التخيير. هذا يسمى ماذا؟ اباحة -

[00:07:19](#)

اما اباحة. ونحن بينا ان الصحيح والتحقيق في المسألة ان الاباحة هل هي من ضمن الحكم التكليفي؟ ليست حكما تكليفيا. هي حكم شرعي لكنها ليست حكم تكليفي لكن اه اكثر الاصوليين يدخلونها مع الحكم التكليفي من باب تكميم القسمة. تتميم الكلام. يقول عندك

ايجاب ند تحرير - [00:07:39](#)

كراهة و اباحة. هذا من باب التتميم وليس من باب التحقيق. وبعضهم جعلها من باب التكليف حقيقة فيه تأويلات لكن لا يهمننا. والظاهر كما قلنا انها ليست من الحكم التكليفي. اذا نحن صرنا على طريقة الناظم الناظم قسمه الحكم الشرعي الى تكليفه ووضعه. فالوضع اه

فالتكليف عنده يشمل الطلب والتخيير - [00:07:59](#)

واما الوضعي هو القسم الاخر. قلنا هي الاسباب والشروط والموانع والرخصة والعزيمة والصحة والفساد. هذا يسمى حكم وضعي ان الحكم الوضعي من قبيل الاخبار. لانه الحكم الوضعي هل فيه تكليف؟ ابتداء؟ لأ الحكم الوضعي المراد به ماذا؟ اخبار. اخبار من

الشارع بان - [00:08:19](#)

العبادة او هذه المعاملة لها السبب الفلاني ولها الشرط الفلاني وفيها مانع فلاني. وان هذه رخصة او عزيمة او هذه تعتبر صحيحة او

فاسدة فهي اخبار من الشارع عن امور محددة ليس المراد تكليف المكلف بفعل انما هي اخبار. فهذا يسمى حكم وضعي. اما النوع الاول - [00:08:39](#)

لا هذا فيه طلب. لذلك جعلناه من قابيل الانشاء. الحكم التكليفي انشائي والحكم الوضعي خبري. هذا ضابط مهم. عليك ان تحفظه. يعني لو خرجت من الحكم الشرعي بمعرفة ان الحكم التكريفي انشائي طلبي والحكم الوضعي اخباري لا يوجد فيه تكليف وانما هو مجرد اخبار هذه فائدة مهمة تستطيع ان - [00:08:59](#)

تبني عليها. طيب سننتقل او بدأنا وربما شرعنا ابتداء في مسألة آآ الحكم التكليفي. قلنا سنتكلم عن الحكم التكليفي بانواعه الخمسة ثم نتقل بعد ذلك الى الحكم الوضعي. سنبين ما هي انواع الحكم التكليفي؟ وما هي انواع الحكم الوضعي؟ وختمت الدرس الماضي - [00:09:19](#)

بقضية قلت ايها الاحبة ان الناظم الان نحن ننظم في اي علم في علم الاصول. اذا ما اسماء الاحكام التكليفية؟ بدأنا الان في القسم الاول الف الشرعي التكليفي. طيب. من خلال كلام - [00:09:39](#)

في السابق الاحكام الشرعية التكليفية ما هي؟ ايجاب ند ايجاب ند تحرير كراهة اباحة. طيب. لو قيل لك آآ يا شيخ من نسال؟ لو قيل لك يا شيخ قلنا عرف الايجاب - [00:09:59](#)

ماذا تقول؟ وما يثاب على ذلك؟ لا. انت عرفت الواجب. عن هذا الذي يريدك ان تتقن الفرق بين المصطلحات. فرق بين وبين الوجوب وبين الواجب. ما هو الايجاب؟ تفضل يا شيخ. على وجه الانسان. لا ما امر به الشارع لسا. بدنا - [00:10:19](#)

هو نفس النص ايوة يعني ايوه بدي هاي الكلمة يعني لانه انت اخدت الايد يعني هذه الامور الخمسة نحن فهمناها من تعريف الحكم الشرعي فتقول الايجاب خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين على وجه ماذا؟ تحدد الان. الان يعني انظر خطاب الشارع المتعلق بافعال - [00:10:39](#)

هذا سيشتك معنا في كل آآ الاحكام الشرعية التكليفية. وفي الاحكام الشرعية الوضعية. هذا يشترك في الجميع لما تعرفها تصدر بهذا تقول خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين. ثم بعد ذلك في كل نوع ستحدد بشكل يعني مخصص اكثر. فنقول خطاب الشارع الايجاب - [00:10:59](#)

خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين على وجه ماذا؟ على وجه الطلب الجازم على وجه الطلب الفعل. على وجه طلب الفعل الجازم. طيب عرف الندب. من يعرف الندب؟ شيخ حسين تعرف ان الند ايش رأيك؟ المتعلق بافعال المكلفين - [00:11:19](#)

على وجه ماذا؟ على وجه اه لو طلب الفعل على غير الالزام او على غير وجه الجزم كلاهما صحيح من يعرف لنا التحريم؟ بسم الله. خليك تصححي معنا. بسم الله. تقول التحريم ما هو؟ التحريم خطاب الشارع. المتعلق - [00:11:39](#)

الى ان شني ما كتبته هادي لازم تعلقوا عندها يعني؟ طيب خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين. طلب الترك اللازم. على وجه طلب التجربة خلص طلب الترك الجازم او اللازم. طيب هذا تعريف التحريم. تعريف الكراهة عند الاصولية هذا كله تعريف اصوليا. تعريف الكراهة ايش رأيك استاذ سمير - [00:11:59](#)

متعلق بافعال مكلفين على وجه اه طلب لا الطلب على الجازم احسنت خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين على وجه طلب الترك غير الجازم. طيب بقي عنا الاباحة بسم الله المكلفين على وجه على وجه التخبير بين الفعل والترك على وجه التخبير بين الفعل والترك هكذا نعرف الحكم الشرعي عند الاصول - [00:12:19](#)

هذه الصيغة دائما تبدأ قل خطاب الشارع الى اخره ثم تخصص تبين ما وجه الطلب؟ هل هو طلب فعل ولا طلب ترك؟ هل هو جازم او غير جازم؟ الان هل سلك هذا المسلك؟ لا. قلنا الناظم وهذا هو المسلك ليس لك من سلك وقبل الجويني وغيره ممن يصنف كتبا للمبتدئين. اه - [00:12:49](#)

عدلوا عن تعريف الايجاب والندب والتحريم والكراهة والاباحة الى تعريف الواجب والمندوب والمحرم والمكروه والمباح طب ما الفرق بين قولنا ايجاب وواجب؟ ما الفرق بين قولنا ندب ومندوب؟ ما الفرق بين قولنا تحريم ومحرم - [00:13:09](#)

اكيد هناك فرقة اليس كذلك؟ ما هو؟ بالنسبة للايجاب هو خطاب شرعي النص يعني الايجاب هو الحكم الشرعي. طب الواجب؟
الواجب لا ليس الحكم العبارة ادق ايوه الفعل الذي وقع عليه الحكم. لذلك علينا ان نفرق اذا بين الايجاب وبين - [00:13:29](#)
واجب وبين ندب وبين مندوب وبين تحريم وبين محرم او حرام. اه بين كراهة وبين مكروه بين اباحة وبين مباح. فالايجاب هو
الحكم الشرعي الاصولي. الندب هو الحكم الشرعي. التحريم هو الحكم الشرعي. الكراهة هي الحكم الشرعي - [00:13:49](#)
طيب الاباحة هي الحكم الشرعي والواجب هو الفعل الذي وقع عليه الايجاب. المندوب هو الفعل الذي وقع عليه الندب انت تقول
الصلاة مثلا صلاة الضحى مندوبة. يعني الصلاة اذا هي فعل هي المندوبة. يعني وقع عليها حكم الندب. اليس كذلك؟ هذا معنى قولنا -
[00:14:09](#)

صلاة الظهر واجبة. يعني الصلاة الفعل هذا واجب. ما معنى واجب؟ يعني وقع عليه حكم الايجاب. وعلى ذلك فقس. المحرم فعل وقع
عليه تحريم المكروه فعل وقع عليه الكراهة. المباح فعل وقع عليه الاباحة. الان كما قلنا في المنظومات المبتدئة يعني التي مراد منها -
[00:14:29](#)

التسهيل بدال ما يعرف لك الايجاب خطاب الشارع كذا كذا يقول لك هذا ربما يكون المبتدأ يصعب عليه تصور هذه القضية. فاعرف له
الواجب. لكنني في الحقيقة وجدت انه هذا التساهل قد يسبب اشكال عند الطالب. بحيث انه تختلط عليه المصطلحات. نحن ابتداء
نتكلم عن الحكم الشرعي. ثم انت اردت ان تبين انواع - [00:14:49](#)

حكم الشرع التجريبي وانواع الحكم الشرعي الوضعي. فبدل من ان تعرف الايجاب تعرف الواجب. طب الواجب ليس هو الحكم
الشرعي. الواجب هو الفعل الذي وقع عليه الحكم الشرعي. هذا قد - [00:15:09](#)

يسبب خلل في تصور القضية عند الطالب. ان تعرف له الواجب وانت في سياق تعريف الايجاب. ان تعرف له المندوب وانت في سياق
تعريف الندب فاذا عليك ان انا اريدك ان تفهم القضية انهم انما عرفوا الواجب بدل الايجاب من باب ماذا؟ التسهيل فقط. من باب
التسهيل - [00:15:19](#)

تريد التحقيق تزيد العلم الواجب ليس هو الايجاب الحكم الشرعي ليس هو الواجب. اياك ان تخطئ فتقول الحكم الشرعي هو
الواجب. الحكم الشرعي ما هو يا شيخ الايجاب والواجب هو الفعل الذي وقع عليه آا الايجاب. وعلى ذلك فقس هذه قضية واضحة
ايها الاحبة ولا فيها ابهام؟ واضحة. ننطلق اذا في تعريف. اذا الان - [00:15:39](#)

سنسلك طريقة الناظم الان اني ان اشرح هذه المنظومة ساتبع الناظر. انا بينت لك تعريف الحكم الشرعي عند الاصوليين. الان سنعرف
ما هو الواجب وما هو المندوب على طريقة الناظم التي اراد بها التسهيل على المبتدئين. طيب ماذا قال الناظم؟ الان نبدأ باول حكم
الواجب. نحن نريد ان - [00:15:59](#)

الان الحكم الشرعي التكليفي بالتفصيل فلكننا لن نذكر الحكم سنذكر الفعل الذي وقع عليه الحكم. قال الناظم كما ترون امامكم ما كان
مأمورا به فدا وجب. ان كان جازما والا مستحب. طيب نبدأ ما هو الواجب؟ الواجب لغة ما هو ايها الاحبة - [00:16:19](#)

الواجب لغة يعني تأتي الى علم الصرف قليلا. الواجب ايش نوع من المشتقات استاذ؟ لأ بداش تستعجل ايوه واجب اسم فاعل ممتاز
اخذناه في الدرس الماضي كيف نشأت اسماء الفاعل؟ اذا واجب اسم فاعل. اسم الفاعل يدل على ماذا - [00:16:39](#)

على حدث ذات قامت بالحدث هذا علينا ان نضبطه جيدا. لان خلال كلام الاصولية خلال كلام العقديية خلال الكتب والتي تتعامل معها
حاول ان تطبق ما تتعلمه في علوم اللغات. اياك فقط ان تهتم بالجانب النظري. هذا هو الذي يضعف طالب العلم. طالب علم فقط
يحفظ - [00:16:59](#)

ويذهب لا يطبق احيانا الطالب عنده يعني رهبة من التطبيق ولا لا؟ يقول لك اخشى ان اخطئ لا انا اخطئ ما في مشكلة لابد ان
تخطئ ابتداء اذا اخطأت تتعلم - [00:17:19](#)

اذا لم تخطئ لن تتعلم هكذا يقول لابد لطالب العلم ان يخطئ ثم يسأل ويعرف الخطأ ويصحح هكذا تبني العقول وتبنى العلوم. اما ان
تهاب من التطبيق خشية الوقوع في الخطأ احذر من هذا يعني المدخل الشيطاني على قلبك. اذا الواجب ايها الاحبة اه اذا اسم فاعل.

هذا من الناحية الاشتقاقية اللغوية الصرفية - 00:17:29

طيب ما معناه؟ المعنى الاول الساقط. والدليل على هذا المعنى قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها. يتكلم عن البدن صح ما معنى اذا وجبت؟ يعني اذا سقطت فاذا سقطت اذا وجبت تأتي بمعنى سقط اذا واجب تكون بمعنى ساقط لانه اعجب - 00:17:49

واجب مشتقة من وجبة. اليس كذلك؟ فاذا وجبة تكون بمعنى سقط واجب معناها ساقط. هناك معاني اخرى طبعا منها المعاني مثلا تأتي بمعنى الثابت كلمة واجب تأتي بمعنى ماذا؟ الثابت. ومنه ما جاء في الحديث وان كان متكلم في صحته طبعا اللهم آآ اني أسألك - 00:18:09

موجبات رحمتك هذا انت لا تدعو به ما معنى موجبات رحمتك؟ قالوا مثبتات الرحمة مثبتات الرحمة طيب لاحظوا نحن نتكلم الان عن عن الواجب. والحديث ايش ورد فيه؟ لفظة موجب. اليس كذلك؟ نحن نتكلم الان عن واجب والحديث وردته لفظة موجب. موجب ايش - 00:18:29

نوعها من المشتقات الصرفية. اسم فاعل ماشي احزانك. طيب. مصدر ميمي كيف تكون؟ لو كانت مصدومة عفوا هاد سؤال له. مصدر ايوا موجب بالفتح هذه موجب بالكسر احسنت موجب اسم فاعل من ايش؟ من اوجب احسنتم يعني واجب اسم فاعل من الثلاثي وجب - 00:18:49

موجب اه ان تكون دائما خلاص اسم فاعل من فوق الثلاثي. بينا صيانتته في الدرس الماضي كيف يصاغ اسم الفاعل من فوق الثلاثي؟ كما قمنا بتحويل الماضي الى المضارع ثم تحويل المضارع الى مبني المجهول ثم بعد ذلك نحول الحرف الاول الى ميم ولكن نكسر ما قبل الاخر - 00:19:09

اذا موجب ما هو الفعل الذي اخذت منه؟ مستحيل اكون فعل ثلاثي. لابد يكون فعل رباعي فصاعدا. ما هو الفعل؟ اوجب الثلاثي المزيد او جبه يوجب فهو موجب. اذا طبعا اسم فاعل من غير الثلاثي. واسم فاعل من الثلاثي. في النهاية الحدث الذي - 00:19:29

واحد فانا استفدت من اسم الفاعل الذي فوق الثلاثي معنى اصفته لاسم الفاعل الثلاثي يعني شخص يقول لي انت تضيف معنا موجب لمعنى واجب اه نقول كاطار عام المعنى واحد موجب في الحديث جاء بمعنى مثبت وهذا المعنى نضيفه لمعنى واجب كذلك. يعني كونه اسم فاعل ثلاثي او اسم - 00:19:49

الغير ثلاثي لن يؤثر في الاطار العام. لن يؤثر في الاطار العام له فروق دقيقة لكن لا يؤثر في الاطار العام. اذا باختصار واجب تأتي بمعنى ساقط وتأتي بمعنى اه - 00:20:09

ثابت. طيب الان انتهينا من المعنى اللغوي. المعنى الاصطلاحي. انظر ماذا ستعرف الواجب؟ هل ستقول للواجب هو خطاب الشارع؟ اقول لك اخطأت واجب ليس خطاب الشارع ما هو الواجب؟ هو الفعل مباشرة. تقول هو الفعل لان الواجب هو فعل. انظروا ماذا قلنا؟ فعل طلب الشارع القيام به - 00:20:19

طلبا جازما. الفعل الذي طلب الشارع منا ان نقوم به طلب جازم نسميه ماذا؟ واجب. لانه هذا الفعل هو الذي وقع عليه خطاب بالشارع بالطلب الجازم. اذا فعل طلب الشارع القيام به طلبا جازما. ذكرنا امثلة كصلاة الفريضة زكاة الفطر صوم رمضان - 00:20:39

ذكرنا مثلا حديث مثلا عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من بر او صاعا من شعير على العبد - 00:20:59

والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين. الان ما رأيكم هذا النص هذا الحديث؟ نص هذا الحديث ماذا يسمى يسمى ايجاب. يعني هذا النص هو الحكم الشرعي عند من؟ عند الاصولية. طيب ما يفهم من النص؟ ما ما الذي - 00:21:09

صنبطناه من النص وجوب زكاة الفطر هذا الحكم الشرعي عند من؟ عند الفقهاء. طيب ما هو الفعل الذي وقع عليه الايجاب او الوجوب زكاة الفطر فزكاة الفطر هي ماذا؟ الواجب. اذا تقول يعني هذا تدريب عملي. تقول هذا النص يسمى ايجابا. لماذا - 00:21:29

تقول لانه خطاب من الشارع متعلق بافعال المكلفين طلب فيه فعلا طلبا جازما. اذا هو ايجاب. ممتاز. ما هو الفعل الذي وقع عليه الايجاب تقول لزكاة الفطر فزكاة الفطر نقول هي وماذا؟ الواجب. انتهى الامر. وهكذا تتعامل مع كل النصوص الشرعية - 00:21:49

طيب الان ايها الاحبة انتهينا من هذه القضية انا لا اريد ان افقد عند كل معنى تنتقل الى الالبيات عرفنا اذا تعريف الواجب لغة واصطلاحا. الان الناظم فصل في الواجب بخلاف الاحكام الاخرى لم يفصل بها كثيرا فصل في الواجب لان هناك مسائل ايها الاحبة مهمة في الواجب تتكرر فيها - [00:22:09](#)

الان ايها الاحبة الواجب له تقسيمات اه عند الاصوليين. له تقسيمات وانواع عند الاصوليين يتكلمون عنها في حتى في الكتب المبتدئة في هذا العلم. ايش اقول الناظم بعد ذلك تنتقل من خلال كلام الناظم لبيان اه المسائل التي يطرقها الاصوليون في الواجب. قال الناظم موسع مخير. طيب قبل ان - [00:22:29](#)

اقرا كلام الناظم لاحظوا ان الناظم في البيت الاول ما كان مأمورا به فدا وجب. ايش قال؟ ما كان ما هنا هذه اسم موصول. اليس كذلك؟ طيب ما معناها؟ طيب الذي وهذه فائدة منهجية تعلموها الى عبادي تعلمناها من المشايخ. دائما اذا وجدت اسم موصول في بداية تعريف عليك ان تفسره وان - [00:22:49](#)

ازيل ابهامه. اسماء الموصولة مبهمة. تدل على شيء ما هو الشيء عليك ان تحدده حتى تفهم. قال ما كان مأمورا به فدا وجب. ما اسم موصول مبهر فسر لي ما معنى ما يا شيخ؟ ايش رأيك؟ لا ما ما ينسى خطاب الشارع. احسنت كلمة فعل بحد ذاتها يعني - [00:23:09](#) يعني فعل كان مأمورا به فدا وجب. كل فعل كان مأمورا به فهذا واجب. ذا هذي اسم اشارة. حذف منها اه هاء التنبيه هي هذا لكن تحذف هاء التنبيه ما عندنا مشكلة. ما كان يعني فعل كان مأمورا به فايش نسميه؟ فهذا - [00:23:29](#)

يسمى واجب هذا الذي اراده بهذا الشرط. يعني فعل كان مأمورا به السلام ورحمة الله. فهذا يسمى ماذا؟ واجب. بشرط ما هو؟ ايش قال بشرط الثاني اه ان كان جازما لانه يمكن يكون مأمور به لكن ليس على وجه الجزم. فقيد في البيت الثاني. يعني فعل المأمور به فهذا يسمى واجب بشرط - [00:23:49](#)

قد ان كان جازما. طيب ان لم يكن جازما؟ اه فمستحب. ففي هذا البيت عرف الواجب وعرف المستحب. لكني الان ساترك سحب الى وقته حتى انهي الواجب تماما ثم نعود اليه باذن الله. ذكر في البيت الذي يليه انواع واقسام للواجب. فقال موسع - [00:24:09](#) مخير وما طلب كفاية وعكسها كل يجب. موسع ايش عكس الموسع؟ مضيق مخير ايش عكس المخير؟ معين. طيب وما طلب كفاية ايش عكسه ما طلب كفاية؟ ما طلب عينا. لذلك قال وعكسها - [00:24:29](#)

لان احيانا النظم بيحصرك بتضطر انك تضيق في العبارة حتى يساعدك. فهو قال موسع مخير وما طلب كفاية وعكسها كل يجب ثم انتقل الى المسألة الرابعة والاخيرة ما لا يتم واجب الا به فواجب فاحرص على طلابه. في هذين البيتين ذكرا آ اربع مسائل - [00:24:49](#)

ذكر اربع مسائل. المسألة الاولى ايها الاحبة مسألة الواجب الموسع والمضيق. دائما الموسع يقابل ماذا؟ المضيق. طيب. وذكر مسألة الواجب المخير وعكسه. ايش عكس المخير كما قلتم المعين؟ المسألة الثالثة ما طلب على وجه الكفاية الذي يسمى الواجب الكفائي والواجب العيني - [00:25:09](#)

هاي المسألة الثالثة ثم قال وعكسها يعني عكس هذه الامور حتى يعني انت تعود اليها من جديد الموسع عكسه المضيق المخير عكسه المعين ما طلب كفاية عكسه ما طلب عينا فهذه ليست شيء جديد وانما هو عود على بدء. اذا موسع مخير وما طلب كفاية كل يجب. يعني كل هذه الموسع - [00:25:29](#)

يكون واجبا كما ان المضيق يكون واجبا. المخير يكون واجبا كما ان المعين يكون واجبا. وما طلب كفاية ان يأتيه واجبا كما ان ما طلب عينا واجبا ثم انتقل الى المسألة الرابعة والاخيرة وهي مسألة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. قاعدة اصولية مهمة لها فروع منتشرة في جميع مسائل الفقه - [00:25:49](#)

فهذه الاربعة مسائل هي التي سنشرع الان في بيانها. ما معنى الموسع والمضيق؟ ما معنى المخير والمعين؟ ما معنى الواجب الكفائي والواجب العيني؟ وما قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. اربع مسائل لا بد ننتقل منها. لذلك قلت لكم مسائل الواجب التي ذكرها الناظم اربعة في - [00:26:09](#)

نهاية الصفحة واحد وعشرين ثم بدأنا في تفصيلها في بداية صفحة اثنين وعشرين. بدأنا بالواجب الموسع والواجب المضيق. طيب. ايها الاحبة نبدأ الواجب نوسع والواجب المضيق. الواجبات التي شرعها الله سبحانه وتعالى ايها الاحبة. على نوعين. هناك - [00:26:29](#) واجبات شرعها الله عز وجل ولم يحدد لها وقت بداية ووقت نهاية. شرعها مطلقة. مثال ذلك ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها اذا رد الامانات ما حكمه واجب. لكن هل بين له الشارع وقت محدد من الساعة الفلانية للساعة الفلانية ترد الامانات؟ ولا جا هذا الواجب مطلق - [00:26:49](#)

اذا هناك واجبات في الشريعة مطلقة لم تحدد بوقت. اما الذي حدده الشارع بوقت يعني من الذي يحدد بوقت؟ من له صلاحية تحديد الوقت الشارع سبحانه وتعالى والوقت ما قدره الذي شرع من الزمان ضيقا او اتسع. فالشارع هو فقط من؟ له صلاحية تحديد - [00:27:09](#)

الاوقات تحديد الواجب ضمن اوقات محددة. اذا الواجبات على نوعين. هناك واجبات الواجب من حيث هذا التقسيم. طبع الان نتكلم عن كل تقسيم على حدة. تقسيم الواجب باعتباره موسعا مضيقا. قبل ان نقسمه نقول الواجب اما - [00:27:29](#) هدد بوقت واما غير محدد بوقت. مثال الواجب غير المحدد بوقت مثلا نقول وجوب رد الامانات الى اهلها. وجوب رد الامانات غير محدد بوقت. المهم عليك ان تؤدي الامانات الى اهلها جاء مطلقا. طيب. الان المحدد بوقت - [00:27:49](#)

هذا هو الذي يدخله التقسيم الى موسع والى مضيق. الواجب المحدد بوقت هو الذي يدخله التقسيم الذي سنتكلم تكلم عنه. اذا هذا التقسيم الموسع والمضيق هل يأتي على جميع الواجبات التي اوجبه الشارع؟ تقول لا. تقول هناك واجبات لم تحدد بوقت اصالة - [00:28:09](#)

فهذه لا نقول عنها موسعة ومضيقة. اه التقسيم الواجب باعتباره موسعا او مضيقا يأتي الى الواجبات المحددة بوقت. نحن قلنا قبل ان ندخل في الموسع والمضيق قلنا اذا كان الواجب محدد بوقت. فعندنا كم احتمال عقلي لهذا الوقت؟ كما ترون امامكم عندنا ثلاث احتمالات - [00:28:29](#)

اتكلم عن احتمالات عقلية انسوا الان هذه اللوحة دعوكم معي. الان اذا الشارع جعل للعبادة وقتا الى العبادة الواجبة نتكلم عن الواجب. اذا للعبادة وقتا الان كاحتمالات عقلية انت كم احتمال لهذا الوقت؟ قالوا ثلاث. الاحتمال الاول ان يكون الوقت الذي يحدد اقل من - [00:28:49](#)

الوقت الذي تحتاج العبادة حتى يفعل. يعني عندنا عبادة تحتاج لنصف ساعة حتى تفعل. عبادة واجبة تحتاج لنصف ساعة. الوقت الذي الذي حدده الشارع ربع ساعة. هذا هل يصح التكليف به ايها الاحبة؟ لا يصح. هذا يسمى التكليف بما لا يطاق. يفرض - [00:29:09](#)

وعليك الشارع عبادة ان تحتاج نصف ساعة ان تؤديها في ربع ساعة. مستحيل يأتي هذا في الشرع. هذا تكليف يسمى تكليف بما لا يطاق. ان كيف عبادة هي تحتاج بطبيعتها نصف ساعة لا يمكن ان تقع في اقل من نصف ساعة ويأتي الشارع يأمرك بها في ربع ساعة مستحيل تماما. اذا هذه هي الحالة الاولى ان يكون الوقت - [00:29:29](#)

حدد اقل من الوقت الذي تحتاجه العبادة. ان يكون الوقت المحدد اقل من الوقت الذي تحتاجه العبادة. نقول هذا تكليف بما لا يطاق لا يأتي به الشرع. طيب الحالة الثانية ان يكون الوقت المحدد على قدر الفعل تماما - [00:29:49](#) بحيث لا يمكن ان تفعل فعل اخر من جنس هذا الفعل في داخل هذا الوقت اذا النوع الثاني ما هو كما قلنا؟ ان يكون الوقت على قدر الفعل تماما بحيث لا يمكن ان - [00:30:09](#)

عن عبادة اخرى من جنس هذه العبادة في هذا الوقت. مثلا عبادة تحتاج نصف ساعة الشارع يحدد لها نصف ساعة فقط هذا يسمى ماذا؟ هذا هو الواجب المضيق. يعني الوقت المحدد على قدر - [00:30:29](#)

عبادة فقط هل له امثلة في الشرع؟ نعم هذا هو اذا الواجب المضيق قلنا موسع مضيق ما هو المضيق؟ الوقت الذي حدده الشارع لايقاع على قدر الفعل تماما لا يزيد ولا ينقص. مثال ذلك ايها الاحبة من يعطي مثال مشهور. صيام رمضان. صيام رمضان. الان ايها

صيام رمضان سواء قلت الشهر باجمعه او باسره او قلت اليوم الواحد منه. نقول صيام رمضان من واحد رمضان الى ثلاثين رمضان الشارع امر بصيام رمضان من واحد الى ثلاثين. هل يمكن خلال هذه المدة ان تفعل عبادة اخرى من جنس الصيانة - 00:31:09

يعني ان تفعل صياما اخر غير صيام رمضان؟ ولا هذا الوقت لا يمكن ان يسع الا لصيام رمضان؟ واضح القضية؟ الان امرنا بصيام شهر رمضان. خلال هذا الشهر هل يمكن ان توقع عبادة اخرى من جنس الصيام؟ يعني بعبارة اخرى. هل يمكن ان - 00:31:29

مثلا صيام تطوع في هذا الشهر؟ هل يمكن لشخص يقول في خمسطعش رمضان انا الحمد لله بدي اصوم صيام تطوعي اليوم؟ لا يصح لماذا؟ لانه هذا الوقت من واحد رمضان لثلاثين رمضان محدد على قدر عبادة. ما في عندك ساعة من الوقت حتى تصوم صيام

اخر فيه. هو فقط محدد على قدر العبادة. فنقول - 00:31:49

هذا واجب ماذا يسمى؟ مضيق لان الشارع حدده بهذا التحديد الدقيق. طيب هل يمكن ان توقع عبادة اخرى غير جنس الصيام في الوقت نعم يمكن اني اصوم عفوا يمكن اني اصلي واذكر الله واقرأ القرآن فالمشكلة اذا هي في العبادة الواحدة نفسها انك لا يمكن -

00:32:09

ان توقعها مرتين في داخل هذا الوقت باختصار. في العبادة المضيق لا يمكن ان تفعل العبادة مرتين في داخل الوقت لا يمكن الا ان تقع العبادة مرة واحدة لا يمكن ان تعيدها وتكررها في نفس الوقت. هذه فكرة الواجب المضيق. في اشكال فيه؟ واضح الامور ما

معنى الواجب المضيق؟ طيب - 00:32:29

ايش يقابل المضيق؟ الموسع. انت بمفهومك انت الان فهمت المضيق. ماذا سيكون الموسع؟ يكون الوقت الذي حدده ايوه اطول من

الوقت الذي تحتاجه العبادة. الوقت الذي حدده الشارع اطول من الوقت الذي تحتاجه - 00:32:49

عبادة اعطوا مثال مشهور الصلوات المكتوبة ايها الاحبة هي واجبة اليس كذلك؟ عندنا صلاة الظهر من الساعة الواحدة وقتها الى الساعة الرابعة. الان هل هذا الوقت كله تستغرق في صلاة الظهر انت؟ لا يمكنك تفعل صلاة اخرى فيه. لا الصلاة تاخذ ربع ساعة.

صحيح هذا مع الناس الافاضل - 00:33:09

تقعد الصلاة ربع ساعة والباقي الوقت مفتوح يمكنك من الساعة الواحدة للساعة الرابعة ان تفعل صلوات اخرى يعني من جنس عبادة الصلاة يمكن ان توقع الصلوات كما تشاء حتى تنتهي الساعة الرابعة. اليس كذلك؟ اذا هذا الوقت ماذا؟ موسع. ممكن يكون -

00:33:29

نعم احسنت هذا مثال اخر هي امثلة كثيرة يا شيخ. صيام الست من شوال عند من يقول انه موسع على مدار شهر شوال. عندك من

واحد شوال الى ثلاثين شوال - 00:33:49

يمكن ان توقع هذه الست في اي وقت تشاء. قضاء رمضان عند اكثر اهل العلم. قضاء رمضان معك من بعد نهاية شهر رمضان حتى انت يا رمضان الاخر. اليس كذلك؟ فهذا يسمى واجب موسع. لان الوقت الذي حدد للعبادة اطول من الوقت الذي - 00:33:59

تحتاجه العبادة حتى تقع فيه. طيب. نعم. ويأتي في السنة. انا ساذكر ان شاء الله في المستحب على وجه القراءة السريعة طيب دعني اجلس قليلا شيخ خالد اذا نقلت سريعة قلنا ما شرعه الشارع سبحانه وتعالى من - 00:34:19

منه ما جاء مطلقا لم يقيد بوقت. ومثلناه برد الامانات. ومنها ما جاء مقيدا باوقات محددة. الان الوقت المحدد لاداء الواجب له كم احتمال ثلاثة احتمالات. ان يكون الوقت المقدر اقل من المدة التي يحتاجها الفئة. كايجاب صلاة اربع ركعات في - 00:34:39

طرفة عين يوجي بالشارع تقول تصلي اربع ركعات في طرفة عين. هذا يمكن؟ لا يمكن. فهذا يعتبر من التكليف بالمحال الذي لم يأتي به الشرع ابدا. النوع يعني ان يكون الوقت مقدر بقدر فعل الواجب فقط. فلا يتسع لفعل عبادة اخرى من جنس الواجب فيه. احذفوا

الهاء. مكتوب من جنسها - 00:34:59

لأ لآ هي من جنس الواجب فيه. فلا يتسع لفعل عبادة اخرى من جنس الواجب فيه. لاحظوا من جنس الواجب هذا القيد. لانك يمكن

توقع عبادات اخرى فيه من غير جنس الواجب يمكن - 00:35:19

طيب ويسمى هذا الواجب وحينئذ واجبا مضيقا لان وقته ضيق على قدره. مثال ذلك صيام رمضان واجب مضيق فان شهر رمضان لا يمكن ان يصام غير الفرض فلا يصح فيه تطوع ولا ندر ولا اي نوع من اخر من انواع الصيام فقط لصيام الفرض وقته مضيق عليه.
طيب - [00:35:29](#)

لكن يمكن ان تفعل فيه عبادة اخرى غير الصيام. كالذكر وقراءة القرآن والصلاة لانها عبادات اخرى ليست من جنس الواجب. الحالة ان يكون الوقت المقدر لايقاع الواجب فيه اطول من المدة التي يحتاجها. اكتبوا كلمة التي بعد المدة. اطول من المدة التي يحتاجها -
[00:35:49](#)

يتسع لفعل عبادة اخرى من جنس الواجب فيه وهذا يسمى الواجب الموسع ومثلنا باوقات الصلوات. طيب الان سنتكلم عن مسألة فهمنا هذا تقسيم ايها الاحبة اذا عندنا واجب موسع الوقت اطول من المدة التي يحتاجها الفعل. فيمكن ان اوقع الفعل وان افعل مثل هذا الفعل - [00:36:09](#)

خلال الوقت واقبله الواجب المضيق لا يمكن الا ان تفعل فعل واحد لا يمكن ان تكرر العبادة الواحدة اكثر من مرة في خلال هذا الوقت. هذا الموسع الان هناك مسألة تتعلق بالواجب الموسع عند كثير من الفقهاء. يقولون الان الواجب الموسع الوقت اطول من مدة الفعل - [00:36:29](#)

يمكنك انك توقع الفعل في بداية الوقت يمكن ان توقع الفعل في منتصف الوقت يمكن ان توقع الفعل في نهاية الوقت. لكن ماذا يقول الحنابلة واكثر الشافعية في هذه المسألة يقولون اذا اردت ان تأخر الفعل آآ عن بداية الوقت الى منتصفه او الى اخره يجب -
[00:36:49](#)

عليك ان تعزم على ذلك في قلبك. يجب عليك ماذا؟ ان تعزم على انك ستأتي بالفعل في اثناء الوقت. يعني يقولون لا يجوز لك في الواجب الموسع ان تؤخر الفعل عن بداية الوقت الا بشرط ما هو؟ ان تعزم في قلبك انك ستأتي بالفعل في اثناء الوقت - [00:37:09](#)
لابد من العزم. جميع وقت الظهر قال الاكثر وقت اداء وعليه الاظهر. لا يجب العزم على المؤخر وقد عزي وجوبه للاكثر. يعني اكثر الفقهاء قالوا بوجوب العزم على من يريد التأخير. فليس الامر هكذا تؤخر كما تشاء. لابد تعزم في قلبك انك ستأتي بالفعل في اثناء الوقت وهي مسألة خلاف - [00:37:29](#)

لكن اكثر الفقهاء على انه يجب العزم. في في بداية الوقت تريد تؤخر لك ذلك. لان الواجب موسع. لكن نشترط ماذا العزم في قلبك على الاتيان به في اثناء الوقت. طيب الان ايها الاحبة انظروا طبعاً ذكرت نقول من كلام الفقهاء. يعني انا احيانا - [00:37:49](#)
ان انقل من كلام الفقهاء ليس من كلام الاصوليين حتى تعرف الاثر العملي للمسائل. فذكرت لكم كلام ابن نجار في منتهى الايرادات وهذا كتاب فقهي في مذهب احمد كذلك كلام الاقناع للحجاوي في هذه القضية في قضية اشتراط العزم. قال ابن النجار في منتهى الايرادات وله تأخير فعلها اي الصلاة - [00:38:09](#)

في الوقت مع العزم عليه. هذا كلام فقيه. يعني لك ان تؤخر فعل الصلاة عن اول الوقت لكن يشترط ماذا؟ العزم في القلب. وانظروا في كلام صاحب الاقناع ويجب العزم على القضاء اذا لم يفعله فوراً. يعني رجل او امرأة عليه قضاء من رمضان. الان هل قضاء رمضان لازم مباشرة بعد العيد - [00:38:29](#)

موسع لك الى رمضان الاخر. لكن ماذا يجب عليك ان تفعل؟ ان تعزم في قلبك انك ستقضي. هذه النية لابد ان تكون في القلب. قال ويجب العزم على القضاء اذا لم يفعله فوراً. انظروا ماذا قال ما وضعت تحته خط. وكذا كل عبادة متراخية. يعني وكذا كل عبادة -
[00:38:49](#)

وكذا كل عبادة موسعة هكذا ينص الفقهاء رحمهم الله. طيب لكن ايها الاحبة الان انا افصل في الواجب الموسع. هناك صور اي ايها الاحبة يعود فيها الواجب الموسع الى واجب مضيق. هناك صور ثلاث ذكرناها يعود فيها الواجب الموسع - [00:39:09](#)
الى واجب مضيق يعود الى التضييق. ما هي هذه الصور؟ الحالة الاولى قالوا من ظن انه سيعرض له شيء يمنعه من فعله العبادة في اثناء الوقت يجب عليه وجوبا ان يؤدي العبادة فيه بداية الوقت. واصبح الوقت عليه مضيقاً. انسان - [00:39:29](#)

في مستشفى قال له الطبيب يعني بعد مثلا عشر دقائق من دخول الظهر سنجري لك عملية ستجلس العملية خمس ساعات. اذا هذا واضح الامر عنده انك معك عشر دقائق بعد اذان الظهر تصلي. هل يجوز لهذا الشخص ان يؤخر صلاة الظهر الى الساعة الثانية او الثالثة او الرابعة - [00:39:49](#)

لا يجوز. لماذا؟ لانه الان غلب على ظنه بل ربما نقول تيقن انه لن يستطيع ان يصلي في اثناء الوقت او في اخر الوقت. لذلك قل اذا ظن مانعا يطرأ خلال الوقت يمنعه من اداء العبادة يلزمه الاتيان بها في اول الوقت وبصبح الوقت الاول هو المضيق. يعني خلاص وقت - [00:40:09](#)

الصلاة كان اربع ساعات موسع قال له الطبيب بعد عشر دقائق من الظهر. سنجري لك العملية تضيق الوقت عليه في هذه العشر دقائق وجوبا يجب عليه ان الصلاة فيها طيب. كذلك الوتر يا شيخ. نعم. الوتر علم انه سينام ما يقوم. لا الان الوتر تأتي قضية السنة. الوتر يعني عند - [00:40:29](#)

اذا قلت عند الحنفية واجب هذا امر اخر. اذا غلب على ظني انه لن يستيقظ وقلنا بوجوبه نعم. اذا غلب على ظنه وقلنا بوجوب طيب اذا قال ابن النجار مثلا في منتهى الايرادات قال وله تأخير فعلها في الوقت مع العزم عليه ما لم اش قال؟ قال ما لم يظن مانعا - [00:40:49](#)

كموت وقتل وحيد. يعني ايها الاحبة اذا كانت المرأة تعلم انه في اغلب الاحيان تأتيها بعد الظهر بنصف ساعة موعد الدورة. هل يجوز للمرأة ان تؤخر صلاة الظهر عن بداية دورتها؟ عفوا عن بداية الوقت هل يجوز لها ان تؤخر؟ تقول افعل اثناء - [00:41:09](#)
وقت الوقت موسع نقول لا اذا غلب على ظنك وانت تعرف ان الظن انه في اثناء هذا الوقت يمكن تأتي فيجب عليها اصبح فرض الظهر عليها مضيقا يجب ان تؤدي الظهر بعد دخول وقته مباشرة. طيب. آآ الحالة الثانية التي يصبح فيها الواجب الموسع مضيق. قال اذا لم يبقى من - [00:41:29](#)

الا قدر ما يكفي لاداء الواجب. فانه يصبح مضيقا يحرم فعل غير العبادة فيه. عكس السورة الاولى. الان الرجل معه وقت موسع الحمد لله اذن الظهر قال الحمد لله الوقت موسع. اخر الظهر اخر الظهر حتى بقي من وقت العصر يعني قبل ان يدخل العصر - [00:41:49](#)

بقي خمسة دقائق لا تكفي الا لماذا؟ لفعل صلاة الظهر. هنا نقول اصبحت صلاة الظهر في حقه ماذا؟ مضيق. هذه خمس دقائق يجب عليك وجوبا ان توقع الصلاة فيها. لان هي التي بقيت من الوقت وبعدها سيخرج. لذلك هذه الحالة الثانية اذا اخر - [00:42:09](#)
حتى ضاق الوقت الى مرحلة لا يمكن الا ان يوقع الفعل الواجب فيه. اذا لم يوقع الفعل الواجب في هذه الدقائق انتهى الامر. اصبح في خارج الوقت في هذه الحالة يصبح الواجب الموسع مضيقا في حقه. طيب الحالة الثالثة والاخيرة في مطلع الصفحة التي تليها قلنا - [00:42:29](#)

اذا شرع في الواجب الموسع وهذه مسألة مهمة. هذه مسألة مهمة. اذا شرع في الواجب الموسع يصبح في حقه مضيقا يلزمه ان يتمه. كثير من الناس ايها الاحبة يشرع مثلا في صلاة ظهر. الساعة الثانية. اثناء الصلاة يتذكر شيء. يقول ما هو الوقت واسع. يقطع الصلاة ويذهب - [00:42:49](#)

لم يفعل هذا الشيء الذي يريده ثم يعود. يقول لك يا شيخ الوقت واسع. لا انتهى الامر. اذا شرعت في الفرض الموسع اصبح مضيقا فحتى لو كنت في بداية وقت الظهر - [00:43:09](#)

خلاص ونويت انك تريد ان تصلي المكتوبة وشرعت فيها قلت الله اكبر اصبحت مضيقا في حقه. لا يجوز لك ان تقطعها حجة ان الوقت موسع فهذه الحالة الثالثة التي يتحول فيها الموسع الى مضيق. من شرع في ماذا؟ في فعل الواجب الموسع - [00:43:19](#)
اصبح في حقه مضيقا فيلزمه ان يكمله في هذا الوقت بحد ذاته. واضحة هذه الصورة الثالثة؟ طيب. اذا يعني انظروا ماذا قال ابن النجار في ثالثة ويجب اتمام فرض مطلقا ولو موسعا. يعني اذا بدأت في فرض يجب عليك ان تتمه ولو كان - [00:43:39](#)
ان هذا الفرض موسعا لا يجوز لك ان تقطعه كصلاة وقضاء رمضان. يعني انسان شرع في قضاء رمضان. اليوم خلص قال اريد ان

اشرع في قضاء رمضان يلزمه ان يتم هذا اليوم. مش يقول ترى الحمد لله قضاء رمضان واسع واليوم جاءت عزومة الحمد لله طيبة امور خير. خلينا نفطر اليوم ونقضي يوم اخر - [00:43:59](#)

لا لا يصح اذا شرعت في قضاء رمضان الاصل انه موسع لكن اذا شرعت عليك ان تتم ولا يجوز لك ان تقطع طبعا هذه المسألة اخيرا مسألة قضاء رمضان فيها يعني كلام وخلاف يعني ليست مسألة اجماعية لكن هذا هو تأصيل كلام اهل العلم. طيب في الوقت هو -

[00:44:19](#)

اليوم دول اه صيام واحد في كل ايام لا الكلام الان قضاء رمضان تتكلم يعني انا نويت اصوم هذا اليوم لانه قضاء ممتاز علي ان اكمله الكلام عن هذا اليوم خلص شرعت فيه انت الان شرعت في اسقاط شيء من الواجب عنك. فعليك ان تتمه لا يجوز تقول خلاص هذا

افطر لاي مقصد حدث ثم بعد ذلك - [00:44:39](#)

يعني اقضي يوما اخر هذا لا يصح. طيب انتهينا نعم. يعني كيف يعني ياخذ حكم الاصل؟ الان مثلا رمضان اذا صام ما يجوز يقطع يعني انا فهمت عليك بهذا المعنى صحيح ما عندنا مشكلة. اذا هذا هو الواجب الموسع والمضجع. فهمنا وعرفنا اذا عرفنا ما معنى

الواجب الموسع والمضييق. وعرفنا ما هي الاحوال - [00:44:59](#)

الثالث التي يتحول فيها الواجب الموسع الى مضييق. وعرفنا ان الموسع اذا اردت تأخيره عن اول الوقت يجب ماذا؟ العزم في القلب على اللاتيان به في اثناء الوقت انتهينا من هذه القضية. طيب حتى نكمل ايها الاحبة سامحونا ننتقل الى النوع الثاني او التقسيم

الثاني. انتقل اذا هذا التقسيم الاول. تقسيم الواجب باعتبار الوقت الى - [00:45:19](#)

موسع والى مضييق. التقسيم الثاني ايها الاحبة تقسيمه باعتبار ما هو الفعل المطلوب؟ انظروا ماذا قلنا باعتبار المطلوب؟ ما هو الفعل المطلوب. فهنا سيقسم الى معين والى مخير. هذا تقسيم اخر للواجب باعتبار الفعل المطلوب - [00:45:39](#)

قلنا الواجبات التي امر الشارع بها ايها الاحبة بهذا التقسيم باعتبار المطلوب على نوعين. معين ومخير. ما معنى معين انظروا ماذا قلنا؟ قلنا الواجبات التي امر الشارع بها منها ما هو معين لا يقوم غيره مقامه في حال - [00:45:59](#)

تبار هذا الاختيار دعوه عجنبي الان. المهم منها ما هو معين لا يقوم غيره مقامه كالوضوء والصلاة. فليس المكلف مخيرا بين فعله او فعل غيره بدلا منه. فلست انت مخيرا بين فعله او فعل بدل منه. الان ايها الاحبة صلاة الظهر هل الشارع خيلك قال صلي الظهر -

[00:46:19](#)

او اصلي او اه مثلا اطعم مكانها ستة مساكين ولا حسرة؟ قال دخل وقت الظهر تصلي الظهر فقط. حصلت في عبادة معينة. لست مخيرا بين فعل الظروف لغيرها. مثلا دخل شهر رمضان هل انت مخير بين صيام شهر رمضان وبين اطعام مسكين عن كل يوم؟ اه

نقول ابتداء ايش - [00:46:39](#)

كان الامر في بداية الشريعة اه في ابتداء الشارع كان الامر على التخيير. كنت بين ان يصوم كما قال تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كما ذكر بعض الصحابة ان هذا الامر كان في بداية الاسلام. كان المسلم مخير بين ان يصوم يوم رمضان او يطعم

مسكين. ثم بعد ذلك لا نسخ هذا الحكم - [00:46:59](#)

واستتب على وجوب الصيام. فالان ايها الاحباء اذا دخل رمضان بقول رمضان واجب معين. لست مخيرا بين فعل الصيام وفعل غيره بل الصيام معين عليك. طيب الوضوء ما رأيكم هل هو معين او مخير؟ يعني هل انت مخير بين ان تتوضأ وبين ان تتيمم؟ هل انت

مخيم - [00:47:19](#)

بين ان تتوضأ وبين ان تتيمم لا لست مخيرا. يلزمك الوضوء. ولكن التيمم ما هو ايها الاحبة؟ في حالة الاضطرار. في حالة الاضطرار قلت لكم هنا في حالة الاختيار. يعني الان التيمم هو يقوم بدل الوضوء. لكن في اي حالة في حالة الاضطرار فهذا لا يسمى واجبا

مخيرا - [00:47:39](#)

لانه في حالة الاختيار يعني في الحالة الطبيعية التي لا يوجد فيها اي عامل اخر يلزمك الوضوء ولا يوجد تخيير شرعي. طيب اذا هذا يسمى ايها الاحبة هذا واجب معين الشارع حصرك في شيء معين لا يمكن ان يقوم غيره مقامه. المقابل لهذا الواجب المخير -

يقابل الواجب المعين واجب اخر يسمى مخير. ما هو الواجب المخير؟ يقول واجب المخير هو الذي يخير الشارع فيه المكلف بين احد اشياء محصورة بين احد اشياء محصورة كلمة محصورة ضع تحتها خطين مهمة هي الضابط الاساس. نقول ما يكون فيه المكلف مخيرا - [00:48:19](#)

بين عدة اشياء محصورة. ايش رأيك يا ابا ابراهيم؟ اعطي مثال على واجب مخير. احسنت. فدية مثلا الفدية في الحج والعمرة من حلق شعره قبل ان يحل من التحلل الاول. عليه ماذا؟ اما ذبح شاة او صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين. خيروا الشارع بين - [00:48:39](#)

الامور. من يأتي بمثال اخر على مخير؟ الاستنجاء والاستجمام احسنت. الاستنجاء والاستجمام. انت مخير بين ان تستنجي ان تستثمر فقط بالحجارة. من يعطي من يأتي مثال ثالث. كفارة اليمين. ايش التخيير فيها - [00:48:59](#)
هذا المثال جيد الذي اتيت به حتى ابين خطأ العوام. العوام ايش يظنون يا شيخ؟ بقول لك يعني يا بنطعم يا منصوم خطأ. الله عز وجل ايش قال في كتابه - [00:49:19](#)

اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة. بين هذه الامور محصور. فمن لم يجد فصيامه ثلاثة ايام. مش صيام ثلاثة ايام على التخيير ابتداء لأ صيام ثلاثة ايام في حالته فقد الامور الثلاث. التي اه الشارع جعلها لك على وجه التخيير. صيام اطعام عشرة مساكين او - [00:49:29](#)

او تحرير رقبة. فهنا او تدل على التخيير ولكنها خيرتك في اشياء محصورة. طبعا هذا المهم. لا يأتي عندنا واجب مخير في اشياء مطلقة تفعل كذا وكذا وكذا الى ما لا نهاية هذا لا يمكن. لابد يكون الواجب المخير محصور ضمن اشياء محدد اثنين ثلاث اربعة خمس. المهم لابد ان نصل - [00:49:49](#)

الى حصر. اذا هذا هو الواجب اه المخير. اذا هذا سهل ايها الاحبة. تقسيم الواجب باعتباره مطلوبه الى معين والى مخير اما يكون فعل مطلوب بذاته لا يمكن ان تفعل فعل اخر يسد عنه. واما ان يكون الواجب المطلوب فيه ليس شيئا واحدا. لا مجموعة اشياء انت مخير - [00:50:09](#)

بين ان تفعل احدها. طيب ننتقل الى التقسيم الثالث. تقسيم الواجب باعتباره هل هو عيني؟ او كفائي؟ وماذا وجعلهم باعتبار الأمور يعني الشخص الأمور. باعتبار الأمور يقصد به الشخص الأمور. هل المطلوب او هل هذا الفعل الواجب - [00:50:29](#)

مطلوب من شخص معين ولا مطلوب ايها الاحبة من الامة جملة بغض النظر فهنا ينقسم الواجب باعتبار الأمور الى ماذا؟ الى نوعين واجب عيني وواجب كفائي. ما هو الواجب العيني؟ هو الذي طلبه الشارع. فعل طلبه الشارع - [00:50:49](#)

من كل فرد فرد على حدى. لا يقوم فرد مقام اخر في الفعل بهذا. في الاتيان بهذا الفعل. هذا يسمى واجب عيني. قلنا اذا طلب الشارع فعل الواجب من كل فرد بعينه سمي هذا الواجب فرض عين. مثال ذلك الصلوات المفروضة هل - [00:51:09](#)

يمكن ان تنيب شخص تقول له خلاص صلي عني ان شا الله الظهر وانا غدا اصلي عنك الظهر. تقول هذا الامر ما هو الصلاة واجبة؟ قلبت شخصا عني. نقول هذا لا يصلح لماذا - [00:51:29](#)

لان هي مطلوبة منك ايها المكلف على التعيين. ليس المطلوب مجرد ان تقع صلاة في وقت لا مطلوب ان تقع صلاة منك ومنك ومنك ومنك ومنك الى اخر المكلفين. فهذا يسمى واجب عيني ان يطلب الشارع الفعل من كل فرد بعينه. من كل فرد بعينه بحيث - [00:51:39](#)

لا يقوم احدهما مقام الاخر. ماذا يقابل الواجب العيني؟ الواجب الكفائي. ما هو الواجب الكفائي؟ هو ان يطلب الشارع الفعل من مجموع الامة لا يطلبه من كل فرد فرد على حدى. لا يطلبه من مجموع الامة. بحيث اذا قام به من من يكفي هذا - [00:51:59](#)
مهم القيد. بعض الناس يتساءل او يخطئ في التعبير. يقول اذا قام به البعض هذا ليس بصحيح. لابد ان يقوم به يكفي لانه يمكن ان يقوم البعض ولا نصل الى مرحلة - [00:52:19](#)

كفاية فلا بد نقيده بالكفاية ليس مجرد البعضية. اذا الفرض الكفائي هو اذا الفعل الذي اذا قام به من يكفي سقط الاسم عن الباقيين. واذا لم يقم به من يكفي فالامة جميعها ائمة. الامة جميعها ائمة. طيب. طبعاً هذا فيما يعني - [00:52:29](#)

يعني هذه عبارة ربما متسعة قليلاً جميعها ائمة قد يكون شخص لا يعلم بالحدث. فهذا يخرج مثلاً يقولون كما سنأتي بالأمثلة. تجهيز الميت ما فرضه الكفاية. ممتاز؟ اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقيين. الان طب اذا لم يقم به احد؟ هل نقول - [00:52:49](#)

اذن اذنت الامة فعلاً جميعها ولا اذن من كان عالماً بيوته. ايوة من كان عالماً فانتم احياناً يعني لا تأخذوا العبارات جميعاً على إطلاقها حتى عبارات الاصوليين. يقول اذنت ثم بعضهم لا يعني انت افهم ضمن سياقها. الائم هو الذي كان عالماً ولم يفعل هذا الفعل. اما الشخص لا يعلم انه فلان مات. شخص في المانيا. اشتغلوا في شخص مات في الاردن - [00:53:09](#)

ولا يعلم انه مات. لماذا يأتي؟ الله عز وجل سبحانه لا يكلف نفساً الا وسعها. فهذا اذا هو المعنى بانه تأتم الامة بهذا المعنى الذي اه نحدده اذا عرفنا الفرق بين الواجب العيني والواجب الكفائي. اه لاحظوا في نهاية الصفحة اربعة وعشرين قلت والفرق بين فرض العين وفرض الكفاية والفرق بين فرض العين - [00:53:29](#)

وفرض الكفاية. يعني هو السؤال لماذا ايها الاحبة هناك آآ افعال طلبها الشارع من كل فرد بعينه؟ ولماذا هناك السلام ورحمة الله؟ افعال طلبها الشارع من مجموع الامة لم يطلبها من كل فرد بعينه. لماذا هذا التفريق؟ ما المقصد منه؟ ما الغاية؟ افعال معينة مطلوبة من كل فرد وافعال لا مش مطلوبة من كل فرد - [00:53:49](#)

مطلوبة من الامة جملة انظروا الفرق بين فرض العين وفرض الكفاية ان فرض العين ينظر فيه الى الفاعل والى الفعل معاً. المطلوب من والفعل وذلك لما لاحظوا هذه القضية لان مصلحة الفعل تتكرر بتكرر فعله من كل - [00:54:09](#)

بعينه. فالصلوات المكتوبة تتكرر مصحتها. ايش مصحتها؟ الخضوع والانكسار لله سبحانه وتعالى بتكرر من كل فرد بعينه. يعني لماذا طلب الشارع الصلوات المكتوبة من كل فرد ولم يجعلها على الكفاية؟ لانه يريد من كل مكلف ان يظهر الانكسار - [00:54:29](#)

والخضوع وهذه مصلحة تتكرر من كل فرد. لذلك طلبها على وجه العينية. طيب. اما فرض الكفاية فينظر يعني الشارع جعل هذا الفعل فرض كفاية لان المقصود منه هو الفعل يريد الشارع ان يقع هذا الفعل بغض النظر من الذي اوقعه - [00:54:49](#)

انا ماذا يريد في فرض الكفاية؟ يريد ان يوجد الفعل ويحدث في الواقع. بغض النظر من هو الذي اوقعه؟ لماذا؟ قال لان مصلحة هذا لا تتكرروا بتكرر ايقاعه من كل فرد. مثال ذلك تجهيز الميت. الغسل والتكفين والصلاة والدفن - [00:55:09](#)

ايش قال؟ الغسل والتكفين والصلاة عليه ثم الدفن مفروضات. مفروضات على الكفاية. الان لماذا هي مفروضات على الكفاية؟ لماذا تغسيل الميت؟ ليس فرض ايش رأيك يا شيخ سامي؟ لماذا تغسيل الميت ليس فرض عين؟ تصوروا ايها الاحبة ان تخزين الميت فرض عين. كل واحد ياتي يغسل هذا الميت. طب هل هذا يعقل - [00:55:29](#)

اصبح اهين هذا الميت. كل الامة تريد تغسل هذا الميت. على مصلحة تغسيل الميت تتحقق باثنين يغسلونهم انتهى الامر. بل بواعد. يغسله وانتهى الامر اذا تقصير الميت يريد الشارع ان يقع بغض النظر من الذي اوقعه؟ لان مصلحة هذا الفعل تقع مرة واحدة وانتهى الامر. انقاذ الغريق - [00:55:49](#)

القنفرض كفاية. انا اتصور كل لما تسقط في البحر حتى تنقذ هذا الغارق. وكم مرة سننقذه احنا؟ مرة واحدة اخرجناه من البحر. اذا هو فرض على كفاية لان يريد انقاذ الغريق فقط هو لا يريد ان الامة تقع كلها في البحر حتى تنقذ شخصاً. اذا عليك ان تفهم ان فرض العين لماذا هذا فرض عين؟ ولماذا هذا الفعل فرض - [00:56:09](#)

تقول فرض العين تتكرر مصلحته بتكرر ايقاعه من كل فرد. فرض الكفاية لا تتكرر مصلحته فقط مصلحته تحدث مرة واحدة فالشارع طلبه من مجموع الامة من قام به جزاه الله خيراً واسقط الائم عن الباقيين. فهذا تقسيم مهم. طيب - [00:56:29](#)

الان بقيت قضية هذه ربما ذكرناها في الدروس قلنا فرض الكفاية. الان قلنا الواجب الموسع من شرع فيه اصبح في حقه ركزوا. الواجب الموسع قبل قليل ما وقع في اصمة في حقه مضيقه اليس كذلك؟ وكذلك فرض الكفاية. فرض الكفاية. اذا انت شرعت في الاتيان بفرض الكفاية اصبح - [00:56:49](#)

افى ححك فرض عين. اذا شرعت وبدأت في فرض الكفاية اصبح في ححك فرض يعني لاني انت الان بدأت في اسقاط الائم عن الامة يلزمك ان تكمل ما شرعت به. فالانسان الان ايها الاحبة انسان شرع في صلاة الجنابة. صلاة الجنابة ايش حكمها؟ فرض كفاية - [00:57:09](#)

صحيح؟ اول جماعة الكلام عن اول جماعة اول جماعة تصلي على الميت هذه هي التي اسقطت فرض الكفاية. لو جاءت جماعات اخرى صلت على الميت الله خير لكن هذا ليس فرض كفاية فرض الكفاية تسقطه الجماعة الاولى. ممتاز. وهو يسقط حتى بمكلف ترى لا يشترط لها الجماعة. وفرض الكفاية عندنا لا من مذهب يسقط بمكلف واحد. انتهى الامر - [00:57:29](#)

لكن المهم شخص شرع في الصلاة على الجنابة هو يريد ان يسقط فرض الكفاية عن الامة جزاه الله خيرا شرع في الصلاة على الجنابة اثناء الصلاة قال ترى هاي صلاة الجنابة فرض كفاية. خلص انا اسلم ويأتي غيري يصلي عليه. لابد ان اكمل هذه الصلاة سلم. ما رأيكم؟ نقول اثم. حرام. لماذا - [00:57:49](#)

لاني شرعت في فرض الكفاية اصبح في ححك فرض عين يلزمك ان تتمها. فهذا مهم ايها الاحبة. كذلك دائما فيما نقول اه من وجد في قوة على طلب العلم وشرع به اصبح فرض عين في حقه. اصبح فرض عين يعني رجوعه عن طلب العلم حرام. اثم. لو الامة مثلا - [00:58:09](#)

خلت من حفاظ القرآن واحتجنا لحفظه كتاب الله وبدأ شخص يحفظ ولم يجد هناك عجز الان مثلا طالب علم شرع وحدث هناك عجز امر خارج عن قدرته وارادته انتهى الامر. لكن نتكلم طالب علم شرع في طلب العلم. الان ما رأيكم طلب العلم؟ هل هناك آ كفاية في الامة من العلماء؟ حتى نقول والله في طلب العلم - [00:58:29](#)

اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقيين والحمد لله العلماء موجودون بكثرة فلا حاجة لطلب العلم اصبح مندوبا. ولا في نقص؟ في يعني في شبه انعدام مش في نقص في شبه انعدام من طلبة علم محققين من علماء ربانيين بهذه الخطوط العريضة في شبه انعدام. فنحن نحتاج الى ان نصنع مثل - [00:58:49](#)

هذا الطالب العلم ومثل هذا العالم. فهذا حق اصبح شروءكم في طلب العلم فرض عين عليكم. انت شرعت اذا لم يوجد شيء يمنعك قهري من الله سبحانه وتعالى فديته بمرض لا قدر الله وما شابه ذلك هذا امر قهري. لكن ما زلت في صحة وفي ساعة وشرعت في طلب العلم ووجدت من نفسك قوة عليه - [00:59:09](#)

فانت اثم في تخلفك عن هذا الميدان. طيب نذهب الى المسألة الرابعة والاخيرة وهي القاعدة الشهيرة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. اذا المسألة الاولى التي تكلمنا بالواجب الموسع والمضيق. تقسيم الواجب باعتبار وقته. المسألة الثانية التي تكلمنا عنها في الواجب تقسيم الواجب باعتبار المطلوب الفعلي المطلوب. هل هو - [00:59:29](#)

عين ولا مخير؟ التقسيم الثالث للواجب باعتبار الأمور هل الأمور به الامة؟ او الأمور به كل فرد بعينه؟ التقسيم الرابع والاخير سماها باعتبار الصيغة وانا يعني في الحقيقة هذه عبارة يعني هي منهم فيها نوع ابهام. بعد الاستراحة. انتهت الساعة الاولى؟ لا يا شيخ عاد انتهيتها. طيب - [00:59:49](#)

عاد اليوم بقول لسا مشايخ بنهي الحكم الشرعي كامل التكليفي والوضعي. طيب خير ان شاء الله بعد الاستراحة ناخذ اه قطاع ان شاء الله. طيب بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد. وصلنا ايها الاحبة الى المسألة آ الرابعة من مسائل الواجب والاخيرة. وهي مسألة ما لا - [01:00:09](#)

الواجب الا به فهو واجب. طبعا هذه القاعدة ينص عليها حتى في الكتب المبتدئة لاهميتها. ولكثرة فروعها الفقهية. فينبغي على الطالب ان يتقنها اتقاناً جيداً وان كان في الحقيقة هناك اضطراب. يعني من يقرأ في كلام كثير من الاصوليين يجد تقارير هذه القاعدة مختلفة. نحن اجتهدنا وحاولنا ان نصل فيها - [01:00:29](#)

الى شيء مفهوم وواضح عند طالب العلم. ابتداء نقول هل انت ايها المكلف مطلوب منك ان تجعل الفعل واجبا عليك؟ يعني هل هل مطلوب منك ان تحصل الاشياء التي تجعل الفعل واجبا عليك؟ مثال حتى يتضح المقال - [01:00:49](#)

الان الزكاة متى تجب؟ اذا ملك الانسان النصر. النخوة اصبحت واجبة. اليس كذلك بقية وجود الشروط وانتفاء الموانع؟ طب هل مطلوب مني انا شرعا اني اكسب المال حتى اجعل الزكاة واجبة علي؟ لا يجب علي ذلك. صحيح؟ اذا انا غير مكلف يجعل الفعل واجبا علي - [01:01:09](#)

انا غير مكلف يجعل الفعل واجبا غير مكلف بان ابذل الاسباب والامور التي تصير الفعل واجبا عليه. هذه ايها الاحبة تسمى عندهم قاعدة اصولية. ما لا يتم الوجوب. لاحظوا مش الواجب. ما لا يتم الوجوب الا - [01:01:29](#) به فليس بواجب. الان ملك النصاب لن تصبح الزكاة واجبة عليك حتى تملك النصاب. صحيح لن تكون الزكاة واجبة عليك حتى تملك النصاب. فلا يتم الوجوب الا بماذا؟ بملك النصاب. وما لا يتم الوجوب - [01:01:49](#)

الا به فليس بواجب. فليس بواجب عليك ان تملك النصاب. مثلا وجوب صلاة الظهر بدلوك الشمس. طبعا ملك النصاب اذا واقعي لكن مثلا صلاة الظهر وجوبها بماذا؟ بزوال الشمس اذا زالت الشمس اصبحت صلاة الظهر واجبة. هل انت مكلف بعملية ازالة الشمس؟ طبعا هذا واضح عندكم - [01:02:09](#)

وانه ليس بواجب. وعلى ذلك فقس. اي فعل لم يثبت وجوبه في ذمتك بعد. انت غير مكلف بان تجعله واجبا لذلك قلنا ما لا يتم الوجوب الا به فليس بواجب. هذه هي القاعدة الاولى. هاي انطلقت منها. ما يتوقف عليه وجوب - [01:02:29](#) يعني ليس بواجب اجماعا. ليس بواجب اجماعا. سواء كان مقدورا للمكلف وهذا هو اللي اصلا المنطقي ينطلق من هنا او غير مقدور اللي هو فوجوب الصلاة على المكلف يتوقف على دخول الوقت وهو غير مقدور للمكلف. ووجوب الجمعة مثلا هذا مثال اخر. وجوب الجمعة عند - [01:02:49](#)

والحنابلة وجوب الجمعة عند الشافعية والحنابلة لا يتحقق حتى يتم كم؟ حتى يأتي اربعون رجلا التي يذكرونها مستوطنون تابع ذلك. لابد من حضور الاربعة. اذا لا يتم الوجوب حتى يحضر كم - [01:03:09](#) الان انا حضرت هل انا مكلف ايها الاحبة بجمع الاربعة؟ لا. هل انا مكلف بجمع الاربعة؟ لا انا غير مكلف بان اجب ان اقول هذه ايها الاحبة نريد ان نقيم فيها صلاة جمعة. ما يوجد فيها عدد اربعين. هذه القرية يسكنها عشرون شخصا. اذا هل تقام فيها صلاة - [01:03:29](#)

لا تقام عند الشافعية والحنابلة لان هذه القرية لا يسكنها اردوغان يسكنها عشرون شخصا. هل انا كشخص مطالب ان ابحت عن اناس اخرين يسكنون في في هذه القرية نقول حتى نكمل عدد الاربعة انا غير مطالب بذلك. اذا فعلت ذلك والله انا حاب صلاة الجمعة تقام نقول جزاك الله خير انت رجل فاضل لكن هل هو - [01:03:49](#)

وواجب عليك ابتداء لا لانه ما لا يتم الوجوب الا به فليس بواجب. فانا غير واجب علي ان اذهب ابحت عن من يسكن معي في هذه القرية حتى تجب علي صلاة الجمعة. ممتاز. هذه واضحة ايها الاحبة؟ نعم. طيب لان هي يعني حتى تفرق بين هذه القاعدة والقاعدة التي معنا. القاعدة التي - [01:04:09](#)

بمعنى ماذا نقول؟ ما لا يتم الواجب اه اذا قلنا الواجب الواجب ما معناه في اللغة؟ الثابت اليس كذلك؟ يعني ثبت في ذمتك وانتهى هذه القاعدة تتكلم عن ما لا يتم الواجب الا به. هذا هو النوع الثاني. اذا وجب الفعل في ذمتك وانتهى. ها اذا وجب الفعل في - [01:04:29](#)

ذمتك وانتهى الامر استقر في ذمتك. لكن هذا الفعل لا يمكن الاتيان به الا بتحقيق امور. لا يمكن ان تأتي هذا الفعل الواجب الذي استقر في ذمتك الا بتحقيق امور واوصاف. فهل تحقيق هذه الامور والواوصاف واجب عليك - [01:04:49](#) هل تحقيق هذه الامور والواوصاف واجب عليك؟ وكيف طريقة وجوبه؟ هل هو واجب عليك؟ وكيف طريقة الوجوب؟ هذا انطلقنا اليه قلنا اما اذا ثبت الوجوب على المكلف يعني خلاص ثبت في الذمة وانتهى الامر. وتعلق بذمته لكن - [01:05:09](#)

ايقاعه على الوجه الصحيح المرضي شرعا. متوقف على تحصيل امور. قلنا هنا ننظر. الان عندنا تفصيل كما ترون امامكم. هذا التفصيل نقول ننظر الى هذه الامور التي لا يمكن ان يقع الفعل الواجب الا بها. ننظر اليها. قد تكون - [01:05:29](#)

هذه الامور هي اصلا من اجزاء الفعل الواجب. من اجزاء الواجب مثال ذلك. الشارع قال اقيموا الصلاة امر بماذا؟ بالصلاة. هل يمكن ان تقام الصلاة؟ هل يمكن ان تقام الصلاة من دون ركوع وسجود - [01:05:49](#)
وجلوس بين السجدين وتشهد اخير الى غير ذلك من الاركان هل يمكن؟ لا. طب الشارع هل نص على هذه الاركان؟ الان ربما نص على بعضه لكن نقول في الجملة مثلا نقول هو قال اقيموا الصلاة. ولكن اقامة الصلاة هذا الواجب الذي ثبت في ذمة لا يتحقق الا -

[01:06:09](#)

بفعل الركوع والسجود والتشهد الاخير والجلوس بين السجدين. فنقول هذه الاجزاء التي لا يتحقق الواجب الا بها هي ماذا؟ واجبة. طيب ما طريقة ايجابها؟ هل من خلال هذه القاعدة او نقول الامر بالماهية - [01:06:29](#)

المركب اصالة هو امر بجميع اجزائها التي تتضمنها. الان نحن ايها الاحبة انا اريد ان ان اوريكم اه موضع القاعدة بالضبط. هذه القاعدة البعض يطلقها في كل مكان. في الحقيقة لا هي لها اماكنها المحددة. الان قلنا عندنا النوع الاول - [01:06:49](#)

يتوقف ايقاع الواجب عليها وهي جزء اصلا من ماهية الواجب. كالركوع والسجود والجلوس بين السجدين والتشهد الاخير بالنسبة للصلاة قالوا لما امر الشارع بالصلاة هذا الامر بحد ذاته امر بجميع ماذا؟ الاجزاء فهو كأنه ما قال اقيموا الصلاة - [01:07:09](#)

كأنه قال لك ماذا؟ اركع واسجد وتشهد واجلس بين واجلس بين السجدين. طيب لماذا؟ لماذا قوله هذا يساوي قوله هذا نقول هذه القاعدة التي وضعت تحتها خط ولا لما انت ضع تحتها خط. لان الامر بالماهية المركبة هو امر بجميع - [01:07:29](#)

اجزائها فلما امرت بالصلاة الصلاة مركبة من ماذا؟ ايش هي الصلاة؟ ركوع سجود جلوس بين السجدين ان لا يمكن ان تقع هذه الماهية الا بفعل هذه الاجزاء. فامر لك بالماهية المركبة هو يساوي امره بجميع الاجزاء التي تتركب منها - [01:07:49](#)

الان الشارع امرك بالصيام. الصيام ما هو؟ نية وامسك عن الطعام من طلوع الفجر الى غروب الشمس. لما ما امرك بالصيام هو امرك بجميع هذه الاجزاء مباشرة. لماذا؟ لان الامر يحفظ قاعدة. الامر بالمهية المركبة امر بجميع - [01:08:09](#)

اجزائها فلا نحتاج الى ان نقول ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. لذلك الركوع والسجود والجلوس يجب في الصلاة لانها لا تتم الصلاة الا به. قد يقول هذا البعض لكن من باب الاستثناس لكن في الحقيقة لا نحتاج الى تطبيق هذه القاعدة. لماذا؟ نقول لانه ابتداء -

[01:08:29](#)

امر بالصلاة. والصلاة هذه ما هي مركبة من اجزاء. فامر بالماهية هو امر بجميع اجزائها مباشرة ضمنا لا الى تطبيق هذه القاعدة ابتداء. واضح ايها الاحبة هذه الحالة الاولى. اذا هذه الصورة الاولى. نحن نتكلم الان احفظوا عن فعل واجب في الذمة. هذا -

[01:08:49](#)

فعل الواجب لا يمكن ان يقع الا بامور واوصاف محددة لابد من تحقيقها حتى يقع. ربما احيانا الكتابة تكون جيدة عندنا اذا واجب ثابت في الذمة. هذا الواجب له امور لا يمكن - [01:09:09](#)

ان يتحقق هذا الواجب على الوجه الشرعي المأمور الا بتحقيق هذه الامور. نقسم هذه الامور. ربما هذا التقسيم يساعدكم. نقسم هذه الامور التي يحتاجها اليها الواجب الى نوعين. امور داخلية في ماهية الواجب - [01:09:29](#)

هي من ماهيته من اجزائه وامور خارجة. عن ماهية الواجب هذا تقسيم جيد الان اذا هناك واجب يتوقف تحصيله على امور قد تكون هذه الامور هي من الواجب نفسه كما مثل ماذا؟ الصلاة من ماهيتها ماذا؟ الركوع والسجود الى اخره. كذلك قلنا في الصيام الحج -

[01:09:49](#)

العرب. اخوه بعرفة واحرام وطواف. فالامر بالحج مباشرة هو امر ضمنا بالوقوف بعرفة. الطواف وبالسعي وبالاحرام يعني حتى ولو لم يأتي امر خاص بالوقوف بعرفة مجرد الامر بالحج هو امر بجميع اجزائه. اذا فهنا لا نحتاج في - [01:10:19](#)

الى تطبيق قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. لان كما قلنا الامر بالمهية المركبة امر بجميع اجزائها مباشرة. لكن لو طبقت دون خطأ لا هي ليست خطأ لكن ليست يعني تطبق من باب الاستثناس وعض الادلة فقط وليس من باب التأصيل. طيب الان نذهب الى

[01:10:39](#) الحالة الثانية -

امور خارجة عن ماهية الواجب ليست من ماهية الواجب. ولكن لا يتحقق هذا الواجب على الوجه الشرعي الا بهذه الامور هي خارجة عنه ليست من ماهيته لكن لا يتحقق الا بوجود هذه الامور وهذه الاوصاف. فهذا ايها الاحبة ما حكمه في الشرع - [01:10:59](#)
انظروا ماذا قلنا؟ اذا كانت الامور التي يتوقف ايقاع الواجب عليها نقرأ في اثنين اذا كانت الامور التي يتوقف ايقاع الواجب عليها خارجة عنه ها خارجة. طيب خارجة عنه لكن يتوقف وجوده. لاحظوا توقف الوجود هنا اريد اعطيك فائدة. اما قد يكون توقف الوجود - [01:11:19](#)

شرعا واما ان يكون توقف الوجود هذا بعقله واما ان يكون توقف الوجود هذا عادة. وسنبين من خلال الامثلة ستفهم ما معنى التوقف الشرعي او التوقف العقلي او التوقف العادي. اذا اذا كانت هذه الامور التي يتوقف ايقاع الواجب عليها - [01:11:39](#)
عنه لكن يتوقف وجوده شرعا او عقلا او عرفا عليها كلمة لكن هنا اجدها شاذة في الحقيقة انا انتم مش معي. كأنها شاذة يعني ما اراها ان لها معنى. اذا كانت هذه الامور التي يتوقف ايقاع الواجب عليها خارجة عنه - [01:11:59](#)
يعني جاء في السياق صحيح. طيب اه لكن يتوقف وجوده شرعا او عقلا او عرفا عليها سواء كان من قبيل الاسباب او الشروط ننظر اية ماشي مقبولة. ننظر طيب كيف ننظر؟ الان في تفصيل. ما هو هذا التفصيل؟ نقول اذا - [01:12:19](#)
جاء نص شرعي بايجاب هذه الامور بحد ذاتها نص الشارع افعل كذا وافعل كذا قبل الصلاة اه جاء نص شرع خاص بهذه الامور فماذا نقول اذا كانت اه اذا جاء نص شرعي بايجاب هذه الامور فلا نزاع في وجوبها كذلك. لكننا - [01:12:39](#)
او ولاء ولا نحتاج عفوا ولا نحتاج حينئذ لهذه القاعدة. لماذا؟ لان ايجاب هذه الامور ثبت بماذا؟ بالنص الشرعي الا انه يمكن الاستئناس وعض الادلة الشرعية بها. ممتاز؟ اذا انتهينا من الامور الداخلة في ماهية الواجب. نحن نتكلم الان عن امور خارجة عن ما - [01:12:59](#)

الواجب يتوقف اداء الواجب عليها. الان هذه الامور اما ان ينص الشارع على طلبها نص الشارع على طلبها منك مباشرة. مثال ذلك الان الصلاة كما قلنا الامر بالصلاة امر بجميع اجزاء - [01:13:19](#)
المركبة هذي الحالة الاولى الان هناك امور خارجة عن الصلاة لكن يتوقف فعل الصلاة عليها مثل ماذا؟ الوضوء ستر العورة كل شروط الصلاة اليس كذلك؟ هي امور خارجة لكن يتوقف فعل الصلاة عليها. اذا جاء نص شرعي يقول لنا افعلوا هذا الشرط فان الصلاة لا تصح - [01:13:39](#)

الا به نقول وجوب هذا الامر ثبت بماذا؟ بالنص الشرعي لا نحتاج الى تطبيق قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. فقله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ هذا اذا نص شرعي واضح بان الوضوء - [01:13:59](#)
لا تتم الصلاة الا به. هل نحتاج ان نقول آآ الوضوء واجب آآ للصلاة. والدليل لان ما لا يتم واجب الا به فهو واجب هل نحتاج الى هذا؟ لا نحتاج ان عندنا نص شرعي مباشر. لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. لكننا عندما نقرأ في كتب الفقهاء - [01:14:19](#)
يقولون هذه القاعدة فنقول يعني هذا يريد التنبيه عليه اذا وجدت شيء نص عليه الشارع على طلبه من شروط الفعل ومن الامور الخارجة عنه طلب تحصيله فنقول حقيقة تحصيل هذا الامر الشارع هو الذي نص عليه. ولكن من باب الاستئناس وعض الادلة وتضافرها فقط يجوز ان - [01:14:39](#)

نقول ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. فيصح ان تقول الوضوء واجب للصلاة من باب ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. ولكن ليس على سبيل التأصيل والتقييد. وانما على سبيل - [01:14:59](#)

الاستئناس لان الذي دلنا مباشرة على ان الوضوء لا تتم الصلاة الا به النص الشرعي. قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. اذا الامور الخارجة عن ماهية الشيء ويتوقف عليها الشيء. اما ان ينص عليها الشارع مباشرة ومثلنا بقضية الوضوء. اه - [01:15:09](#)

الحالة الثانية لا ينص عليها الشارع. الحالة الثانية لا ينص عليها الشارع. يعني هذه الامور ما نص الشارع على ماذا؟ على انه يجب ان تفعل حتى تتم الصلاة او يجب ان تفعل كذا حتى تتم الزكاة. لكننا في الحقيقة نجد ان هذا الفعل لا يمكن تحقيقه شرعا او عقلا او -

وعرفا الا بها في هذه الحالة نطبق قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. فتطبيق القاعدة حقيقة على هذه الحالة على امور

خارجة عن ماهية الشيء ولم ينص الشارع على طلبها - [01:15:49](#)

او على وجوبها مباشرة. ما عندي مشكلة. امور خارجة عن ماهية الشيء لا يمكن تحصيل هذا الشيء الا بها ولكن الشارع ما نص عليها ما جاءنا نص شرعي في الكتاب او في السنة يطلب هذه الامور. فنقول هذه الامور واجبة. طيب ايش الدليل؟ يقول لك يا شيخ ما ربنا ما

قال انه - [01:16:09](#)

هذا فعل واجب. او ما في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه واجب. نقول عندنا قاعدة في استقراء اهل العلم قالوا قاعدة ما

لا يتم الواجب الا به - [01:16:29](#)

فهو واجب. طيب نأخذ امثلة ايها الاحبة. خرينا نجلس هنا اذا ننتقل الى باب مباشرة حتى نستغل الوقت ان لم يأتي نسا طيب

اسمحوا لنا نزحف قليلا طيب. بسم الله. ان لم يأتي نص شرعي بايجاب هذه الامور. معنا ايها الاحبة نحن في باء. ان لم يأتي نص

شرعي - [01:16:39](#)

اي بايجاب هذه الامور فان الصحيحة عند جمهور الاصوليين وجوبها. ان الصحيح عند جمهور الاصوليين وجوبها بناء على ماذا؟

استنادا الى قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. اذا ايها الحبيب اريدك ان تعرف تفصيل هذه المسألة بهذه الطريقة - [01:17:09](#)

كي دونت هكذا تقول نقول ما لا يتم الوجوب الا به فليس بواجب. طيب اذا كان الفعل واجب وثبت في الذمة هذا الواجب يحتاج الى

تحقيق امور واشياء اذا كانت هذه الامور والاشياء من ماهية الواجب من اجزاء الواجب فماذا نقول؟ نقول الامر بالمهنة - [01:17:29](#)

المركبة امر بجميع اجزائها. فلا احتاج الى تطبيق هذه القاعدة. يعني فكأن نص الشارع كان هذا النص اقيموا الصلاة هو نفسه نص على

ماذا؟ على السجود والركوع وكذا. ممتاز؟ اذا كان هذه الامور او الصفات التي يتوقف الواجب عليها خارجة عن تقسم الى قسمين -

[01:17:49](#)

طيب اما ان ينص الشارع عليها مباشرة يقول استر العورة للصلاة. توضحاً للصلاة. ففي هذه الحالة نقول نعم هذه امور لا تتم الصلاة الا

بها فهي واجبة للصلاة. لكن لا نحتاج الى هذه القاعدة لان الشارع ابتداء هو الذي نص على ان الصلاة - [01:18:09](#)

والصيام او كذا لا تتم الا بهذه الامور. الحالة الثانية هي التي تختص بها هذه القاعدة. وهي امور خارجة لا يتم الواجب الا بها ولم

يأتي نسا من الشارع بطلبها. ففي هذه الحالة هل نقول هي مطلوبة على وجه الوجوب؟ نعم. ما الدليل - [01:18:29](#)

ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. طيب نأخذ امثلة. الان ايها الاحبة توقف الواجب على اشياء وعلى امور قد يكون توقف شرعي

وقد يكون توقف عقلي وقد يكون توقف ماذا؟ عرفي. نأخذ مثال اذهبوا - [01:18:49](#)

الشرط الشرعي قضية السبب الشرعي هذا اقرأوه وحدكم هي صحيحة لكن لا اريد ان اتعب نفسي في شرحها استغلالا للوقت. اذهبوا

الى الشرط الشرعي والشرط العقلي والشرط العادي انتم معي ايها الاحبة مثال الشرط الشرعي من حضر صلى العيد من حضر

م صلى العيد - [01:19:09](#)

حرم عليه الانصراف اذا كان هو تمام الاربعة. يعني الاربعة عنده سكرت زي ما بيقولوا. اذا كان هو تمام الاربعة. لما ماذا؟ الان على

طبعاً هذا عند الشافعية والحنابلة نتكلم عند الشافعية والحنابلة. لماذا ايها الاحبة؟ لانه انظروا ماذا قلنا. لان الواجب وهو - [01:19:29](#)

العيد. صلاة العيد واجبة. اليس كذلك؟ طبعاً فرض كفاية عندنا وعند غيرنا بعضهم يقول سنة مؤكدة وبعضهم يقول فرض عين. لكن

المهم نقول على انها واجبة. نسير على هذا لان الواجب وهو صلاة العيد يتوقف تحصيل هذا الواجب على ماذا؟ على حضور الاربعة

مستوطنين على مدى - [01:19:49](#)

الشافعي واحمد الان هل انا واجب علي ويلزمني ان احضر الاربعة؟ لا. ذكرنا قبل قليل انه ما لا يتم الوجوب الا وليس واجب المهم

حضر الاربعة اصبح الفعل الان ماذا؟ واجبا ما عاد غلط اصبح الفعل واجبا حضر الاربعة. طيب لان - [01:20:09](#)

وصلاة العيد شرطه حضوره الاربعة مستوطنين. ولا يتم هذا الواجب الا ببقاء من؟ هذا الشخص ان تضرب اول مسألة. من هناك

شخص حضر مصلى العيد. معنا ايها الاحبة هذا الشخص الحمد لله هو كان تمام الاربعين. عنده خلاص وجبت الصلاة على الجميع. الان
[01:20:29](#) -

صلاة العيد الان اصبحت واجبة. ممتاز؟ ولا يتم هذا الواجب الا بحضور هؤلاء الاربعين بمجرد ان يخرج شخص منهم فانه يبطل هذا الواجب. هل يجوز لشخص منهم ان يخرج؟ لا يجوز. لا يجوز لشخص منهم ان يخرج. طيب فانظروا ماذا قلنا؟ من حضر - [01:20:49](#)
العيد حرم عليه الانصراف اذا كان تمام الاربعين لان الواجب صلاة العيد وشرط حضور الاربعين عند الشافعية والحنابلة. ولا يتم هذا الواجب صلاة العيد لا تتم الا بقاء هذا الشخص. فصار بقاء هذا الشخص ماذا؟ واجبا. طب يقول لك الشيخ شو الدليل على ان ابراهيم
[01:21:09](#) -

وحضوره في هذه الصلاة واجب فيه نص شرعي على ان حضور تقول في عنا قاعدة الان ما عندنا نص شرعي ان فلان الفلاني امره واجب ما عندك نص ادعي. طيب يقول لك كيف تقول اني انا حضوري واجب الان؟ يقول لك عندي قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو
ماذا؟ واجب - [01:21:29](#)

وضعت ايها الاحبة هنا اذا حضور فلان الفلاني الذي هو تمام الاربعين للجمعة او للعيد هو واجب وقع في حقه الان ولا يجوز له ان يخرج لانه لا يتم الواجب الا به. لانه هنا نطبق قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو - [01:21:49](#)
واجب يعني اري ابهاما في بعض الوجوه ما ادري يحتاج المثال لتوضيح ايها الاحبة؟ انا احيانا اخشى ان يكون كلامي غير واضح وهناك سكوت فقط استحياء. طيب الان ايها الاحبة توقف آآ صلاة العيد على حضور الاربعين. هل هذا شرط - [01:22:09](#)
توقف عقلي ولا شرعي ولا عادي؟ يعني من الذي يقول ان هل العقل يقول ان صلاة العيد والجمعة لا تكون الا باربعين؟ هل العادة والعرف الناس ولا هو الشرع ما الذي الزم؟ الشرع الذي الزم؟ فنقول توقف صلاة الاربعين على حضور عفووا توقف صلاة الجمعة او العيد على حضور الاربعين هذا توقف - [01:22:29](#)

شرعي طيب ناخذ مثال على توقف عقلي الان ترك اضاة الأمور به واجب لا يتم الأمور الا به. فالشارع امرك بالقيام في صلاة الفرض. الشهر ايها الاحبة امرنا ان نصلي الفرض ونحن ماذا؟ قيام. ممتاز؟ لا يمكن تحقيق - [01:22:49](#)
الواجب الذي هو القيام في الفرض الا بترك القعود والاضجاع وما شابه ذلك من الهيات. فنقول ما حكم ترك القعود والاضجاع في صلاة الفرض واجب. يقول لك من اين اتيت في هذا الوجوب؟ هل هناك نص عن الشارع؟ اياك ان تقعد او تضطجع في صلاة الفرض - [01:23:09](#)

كيف تقول اذا هو واجب؟ تقول من باب ان الشارع امر وجوبا بالقيام في الصلاة ولا يتحقق القيام في الصلاة الا بترك اضباده من القعود والاضجاع. وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. الان ايها الاحبة توقف القيام على - [01:23:29](#)
ترك القعود والاضجاع هل هو توقف شرعي؟ لا. ولا توقف عادي ولا توقف عقلي؟ عقلي. العقل هو الذي يحكم انه لا يمكن تحقيق القيام الا بترك القعود والاضجاع وليس الشرع هو الذي حكم بذلك. ليس الشرع هو الذي حكم على ان القيام يتوقف على ترك القعود - [01:23:49](#)

العقل هو الذي حكم بذلك فنقول نعم هنا ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب والتوقف عقلي وليس شرعية. المثال الاخير الشرط الان يقولون الشارع امر بغسل الوجه في ماذا؟ اه في الوضوء. اليس كذلك؟ الان انظر في كتب الفقهاء الشافعي والحنابلة وغيرهم. يقولون
لابد - [01:24:09](#)

وان يدخل شيئا من غسل مقدم الرأس. لابد وان يدخل شيئا من غسل مقدم الرأس. طب يا شيخ الشارع امر بماذا؟ قال اغسلوا وجوهكم. اليس هذا نص الاية طيب لماذا تجبرني او تقول يجب عليك ان تغزل مقدم الرأس. يقولون تحقيق غسل الوجه حقيقة -
[01:24:29](#)

لا يتم الا بادخال شيء من مقدم الرأس. حينئذ نتيقن انك فعلت الامر الشرعي. طيب توقف غسل الوجه على غسل مقدم الرأس هل هذا التوقف شرعي؟ يعني هل الشارع هو الذي امر به؟ لا. هل هو توقف عقليا؟ هل العقل يحكم انه لا يمكن غسل - [01:24:49](#)

الا بغسل مقدم الرأس. هل هناك حكم من الاحكام العقلية؟ لأ. طيب من الذي حكم ان غسل الوجه لا يتحقق الا بغسل مقدم الرأس لان عادة الانسان لا يستوعب جميع وجهه بالغسل قالوا الا اذا ادخل شيئا من مقدم رأسه. كذلك هذا يأتي في الصيام - [01:25:09](#) قرون اه لا الان الصيام مطلوب منك الامسك من طلوع الفجر الى غروب الشمس. يقولون يجب على الامسك على المسلم ان يمسك لحظة من الليل قبل طلوع الفجر. يجب على المسلم ان يمسك لحظة من الليل هذه اللحظة قبل طلوع الفجر. طب الشارع هو -

[01:25:29](#)

يشقى سبحانه وتعالى في سورة البقرة فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. فالواجب الشرعي هو صيام من لحظة طلوع الفجر الى لحظة غروب الشمس. طب ايها الفقهاء لماذا توجبون امسك لحظة

من الليل قبل طلوع الفجر؟ اليس هذا - [01:25:49](#)

مخالف للنص الشرعي ايش يقول الفقيه؟ يقول تحقق الامسك من طلوع الفجر الى غروب شمس لا يمكن تحققه في العادة الا بان

تمسك لحظة من الليل قبل طلوع الفجر. توقف عقلي لا ليس عقلي - [01:26:09](#)

هل الشرع هو الذي امر به؟ لا وانما توقف عادي يعني في العادة يصعب عليك ان تحدد اللحظة الدقيقة الثانية التي طلع فيها الفجر يصعب عليك. يقولون لو استطعت انك تحدد بالدقة اللحظة التي طلع فيها الفجر نحن لا نوجب عليك ان تمسك جزءا من الليل. لكنه

هذا صعب. صعب جدا - [01:26:29](#)

فنقول لك امسك جزءا من الليل لانه لا يتم الواجب ما هو الواجب؟ الامسك من طلوع الفجر الى غروب الشمس. لا يتم هذا الواجب الا

بامسك من الليل وهذا التوقف توقف ماذا؟ عادي يعني العرف والعادة هو الذي يحكم به وليس الشرع ولا العقل. فنقول كذلك اذا -

[01:26:49](#)

جزء من الليل قبل طلوع الفجر واجب من باب ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. لان الشرع لم ينص على وجوب امسك جزء من

الليل. والشرع لم ينص على - [01:27:09](#)

وجوب تركها على وجوب ترك الاضجاع والقعود بالنسبة للصلاة. والشرع لم ينص على وجوب حضور فلان الفلاني لصلاة العيد. حتى

تتم صلاة العيد ولكن اخذنا هذا من ماذا؟ من هذه القاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. هناك توقفات شرعية هناك توقفات

عقلية وهناك توقفات - [01:27:19](#)

في واظن هذا يعني يكفي في هذه القضية. طيب مثلا من كلام الفقهاء انظروا هذا نص فقهي. يقول ابن النجار في منتهى ومن خرج

الى ارض من اعمال بلده لحرث او صيد ونحوه كاحتطاب. حمله ضعوا جملة معترضة اي الماء هاي اي الماء جملة معترضة. حملها -

[01:27:39](#)

اي الماء معه ان امكنه لانه لا عذر له اذا؟ انظروا بماذا استدل؟ اكلوا وما لا يتم الواجب الا اذا استدل على هذه المسألة بالقاعدة. هو

يقول انا شخص ايها الاحبة لا اعمل في داخل البلد شخص مزارع. عندي مزارعي في خارج القرية. هذا كان قديما - [01:27:59](#)

المزارع في خارج القرية ولا يوجد هناك ماء. فيقول لك يجب عليك اذا اردت ان تخرج الى المزارع التي خارج القرية ان تحمل معك

الماء الى هذه المزارع اذا لم يكن هناك مشقة. لماذا؟ لان يجب عليك ان تتوضأ أوقات الصلوات. والوضوء يجب ان يكون فيه ايش؟

ماء - [01:28:19](#)

وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. الان ايها الاحبة هل هناك نص شرعي من الشارع؟ قال فيه من خرج الى مزرعته في خارج قريته

عليه بان يحمل ماء ما فيه طيب من اين يا ابن النجار رحمك الله تعالى اوجبت على هذا الشخص ان يحمينا الماء. ما دليلك؟ نعم. قال

دليل القاعدة ما لا يتم - [01:28:39](#)

الواجب الا به فهو واجب. طب الان سؤال هذا التوقف ايها الاحبة ما نوعه شرعي ولا عقلي ولا عادي؟ التوقف الذي في النص في هذا

المثال. يعني توقف ايها الاحبة الوضوء في البراري على حمل الماء على حمل الماء. هل هو شرعي ولا عقلي ولا عادي - [01:28:59](#)

مشايخ عقلي. والشيخ يقول لك عادي. ايش رأيكم؟ ولا شرعي؟ الان هل العقل يمنع انه الشخص ما يمكن الى شخص البراري يمكن ان

يجد ماء؟ هل العقل يمنع انه شخص خرج ما معه ماء ولا يوجد ماء في البراري لكن هل العقل يمنع فجأة - [01:29:19](#)
ان الان الاحكام العقلية كثير من الطلاب لا يحسنها. هل هناك حكم عقلي يقول مستحيل عقلا تنبع عين من الارض فجأة ويتوضأ منها
الشخص؟ يمكن عقلا يمكن ما فيش شيه يمنع عقلك - [01:29:39](#)

اذا ليس توقف عقلي وانما هو توقف عادي يعني في العادة اذا الشخص ذهب الى البراري وهي منطقة مقطوعة ولا يوجد فيها ماء الا
نجد ماء فنقول يجب عليك ان تحمل الماء معك. حمل الماء ايجاب حمل الماء لمن يريد ان يخرج الى البراري توقفه توقف عادي.
طيب مثال اخر ايها الاحبة - [01:29:49](#)

قال الشيخ منصور في الكشاف وان احتاج في انقاذه اي الغريق الى الفطر وجبة لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب انقاذ الغريق
واجب. ولنا يستطيع الشخص فرضا ان يؤدي هذا الواجب انقاذ الغريق الا بماذا؟ بان يفطر. ما عنده قوة. شخص - [01:30:09](#)
رأى رجلا يغرق وما عنده قوة ان يسمح للآتيان به لانه مثلا جسده ضعيف صائم. فنقول يجب عليك ماذا؟ ان تفطر لماذا؟ لان انقاذ
الغريق واجب وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. اصبح فطرك واجبا. طيب توقف انقاذ الغريق على الفطر. توقف شرعي ولا عادي
ولا - [01:30:29](#)

عقلي توقف انقاذ الغريق على الفطر. يعني لا يمكن ان هذا الغريق الان الا اذا افطرت يعني هل الشرع هو الذي حكم؟ يعني يا شيخ هو
ان بعض الناس لا يحسن التفريق بين الشرع والعقل والعادي. توقف انقاذ - [01:30:49](#)
على الفطر هل هو هذا من الشرع نص شرعي او فهم من الشرع؟ ولا لانه فهم من العقل ولا من العادة؟ نعم؟ احسنت فهذا توقف عادي
ايها الاحبة. يعني ليس العقل هو الذي يمنع يقول لا يمكن انقاذ غريق الا بالفطر. ولا الشرع هو الذي يقول لا يمكن انقاذ غريق من
شروطه - [01:31:09](#)

وانما في العادة يعني حتى تسميته عادة فيها تجوز يعني ولكن يمكن ان يحدث عادة ان الشخص يكون صائم فيكون ضعيف فيحتاج
الى الفطر حتى ينقذ الغريق فهذا توقف عادي. عليك اذا ان تتقن هذه القضية للممارسة. ان تفرق بين التوقف الشرعي والعقلي
والعادي. طيب حتى نستغل الوقت انتهينا ايها - [01:31:29](#)

الاحبة من ماذا؟ من الواجب بمسائله. ننتقل سريعا الى باقي الاحكام التكليفية لا يوجد فيها هذا التفصيل. بعد الواجب نعم قضية
الواجب التركي ما بيني وبين التحريم. ما فهمت. لما قلنا واجب ترك القعود والاضطجاع. نعم - [01:31:49](#)
هنا فرق عن التحديث؟ يعني هو يستطيع تقول يحرم القعود والاضجاع واسميهم واجب لكن احنا حتى نطبق القاعدة. يعني تقول
القعود والاضجاع محرم؟ نعم محرم وتركه واجب. ما هي هذه القضية نفسها. اصطلاح ما هي مشكلة نعم. يرحمك الله. الان ايها
الاحبة ما الذي يقابل - [01:32:09](#)

واجب في الاحكام التكليفية المستحب. الحمد لله المستحبة مروحين ما عندنا في كلام كثير. المستحب لغة ايها الاحبة ايش نوع من
المشتقات يا شيخ اسم مفعول من اي فعل؟ استحب يستحب مستحب انتهى الامر. طيب المستحب اصطلاحا - [01:32:29](#)
ما تعريفه؟ خلك شيخ خالد معي مفهوم. ما تعريف المستحب؟ اذا كان الواجب فعل ظلم الشارع القيام به طلبا جازما. ايش بيكون
المستحب فعلا طلب الشارع القيام به طلب غير جازم. هناك امور يعني تصبح مع الوقت سهلة عند الطالب. الان ايها الاحبة المستحب
له اسماء عديدة. يسمى مستحب - [01:32:49](#)

اما تطوع يسمى سنة آآ يسمى رغبة. الان عند الشافعية عند الحنابلة عند اكثر العلماء لا يوجد تفريق بين هذه المصطلحات اصيل
كتأصيل يمكن ان يفرقوا في بعض الابواب ابواب خاصة لكن كتأصيل لا يوجد عندنا فرق بين السنة المستحب المندوب الى اخره لا
يوجد فرق. الان - [01:33:09](#)

هم اكثر الناس تفريقا بين هذه المصطلحات يرجع فيها الى مصنفاتهم. اه الذي يهمني الان التقاسيم التي ذكرناها هي فقط هذه
المسألة بعد ذلك ننتقل للحرام. التقاسيم التي ذكرناها للواجب اربعة اليس كذلك؟ تقسيمها باعتبار الوقت الى موسع ومضيق. باعتبار
المطلوب الى معين ومخير. اه - [01:33:29](#)

وباعتبار الأمور الى عينه وكفائه والقاعدة الرابعة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. هل هذه التقسيمات تأتي كذلك في المستحب؟
الان لو لصيغة المنظومة ايش قال؟ موسع مخير وما طلب. كفاية وعكسها كل يجب كانه يحصر هذه التقاسيم في ماذا؟ في الواجب -
[01:33:49](#)

لكنها في الحقيقة تأتي في المنذوبات. فكلامه متروك يعني مفهوم المخالفة هنا غير معتبر. مفهوم المخالفة غير معتبر. لا تظن ان قوله
كل اه وجب او كل يجب ان هذه التقاسيم محصورة فقط في الواجبات لا بل تأتي في المنذوبات. وانا ذكرت لك امثلة فقط نذكر امثلة
من فهم طبعا التقسيم السابق يعني - [01:34:09](#)

الامثلة عنده واضحة. من فهم ما معنى المضيق موسع ما معنى عيني مخير؟ ما معنى كفاي؟ وعيني هذا الامر عنده سهل. مثلا مثال
على نبدأ في موسع ومضيق مثال على سنة موسعة ومقابلها سنة مضيقة. قال مثال السنة الموسعة راتبة الظهر القبلية. تبدأ متى يبدأ
وقت الراتبة القبلية - [01:34:29](#)

الراتبة تبدأ القبلية تبدأ من آ زوال الشمس ليس الاذان يمكن يأذن متأخر تبدأ من زوال الشمس وتنتهي بماذا؟ بالشروع في الصلاة
المكتوبة. انظروا كم اخر ساعة ممكن انت تشرع في الصراط المكتوب الساعة الثانية. اذا السنة - [01:34:49](#)

ان القبلية وقتها موسع من بعد دخول الوقت الى الشروع في صلوات الفرض. فهذا مثال على سنة موسعة. طيب مثال على سنة ايش
قال؟ صيام يوم عاشوراء. الان في يوم عاشوراء اليوم العاشر من شهر محرم. هل يمكن ان توقع في هذا اليوم عبادة غير عاشوراء -
[01:35:09](#)

هل يمكن ان توقع عبادة صيام؟ احسنت تحديدا هل يمكن ان توقع عبادة صيام اخرى؟ غير صيام عاشوراء وثم تصوم عاشوراء فيه؟
لا يمكن. فسنة عاشوراء سنة مضيقة في يومها لا يمكن ان توقع صيام اخر الا هي. هو الوحيد نعم صيام عاشوراء بحد ذاته يمكن ان -
[01:35:29](#)

ان توقع مثلا صيام قضاء رمضان وصيام عاشوراء وصيام نذر في نفس هذا اليوم هو فقط اذا اردت ان تؤدي هذه السنة فوقتها
مضيق من طلوع فجر اليوم العاشر من شهر محرم الى غروب الشمس. لا يمكن ان تؤديها في وقت اخر ولا يمكن ان تؤدي عبادة اخرى
من جنسها - [01:35:49](#)

يعني صيام اخر في نفس اليوم هذه العبادة خاصة بوقت محدد. طيب نعم. الان هاي قضية التداخل دعها في امر اخر. يعني مثلا اذا
كان اثنين وخميس انوي معه الاثنين هذا امر اخر لكن هل يمكن ان تقع مع قضاء رمضان؟ لا يمكن ان تقع مع صيام نذر لا هذا
المقصود. طيب اه مثلا - [01:36:09](#)

نذهب الى التقسيم الثاني المعين والمخير مثال على سنة مخيرة. من تخلف عن الجمعة بلا عذر يعني مسألة غريبة قليلا. من تخلف
عن الجمعة بلا عذر عند الحنابلة يستحب له ان يتصدق بدينار او بنصف دينار. يستحب. استحباب. هذا عند الحنابلة رحمه الله تعالى.
استحباب ان يتصدق بماذا - [01:36:29](#)

بدينار او نصف دينار فهو ده سنة ماذا سنة؟ مخيرة تختيارية اما تفعل هذا واما تفعل هذا. هذا مثال على سنة طيب مثال على سنة
معينة مقابلة للمخيرة اغلب السنن اغلب السنن معينة مثال ذلك مثلا الاضحية الاضحية في العيد سنة - [01:36:49](#)

مؤكدة هل هناك شيه في العيد انت مخير فيه اما ان تضحي او تفعل كذا او تفعل كذا؟ لا هي سنة معينة هذه هي السنة لا يوجد لها
دين اخر اما ان تفعل كذا او كذا او كذا. واغلب السنن من هذا النوع مثلا الرواتب سنن الرواتب. هل انت مخير اما ان تصلي راتبة
الظهر او تصوم مكانها يوم - [01:37:09](#)

ولا ان تعطي طعام مسكين؟ لا هي معينة بحد ذاتها اما ان تفعل واما ان تتركها. انتهى الامر. طيب نذهب الى التقسيم الثالث السنني
العيني والكفاي. مثال على سنة كفاية. شف الان عنا اه فرض كفاي وفرض عيني وعنا سنة كفاية وسنة عينية. طيب ايش مثال
سنة كفاية - [01:37:29](#)

يقول ايها الاحبة لو ان جماعة الان مروا ودخلوا على هذا المجلس. ما حكم السلام في حقهم ان يبدأونا بالسلام؟ سنة اليس كذلك

البدء بالسلام سنة. طيب هل هو سنة على كل واحد منهم بعينه او على مجموعهم بحيث اذا قام به احدهم سقط يعني حصل السنة -

[01:37:49](#)

ان شاء الله للجميع. على مجموعهم بحيث لو سلم احد الدخول يعني دخلت مجموعة سلم احدهم علينا. نعم نقول هنا جزاه الله خير. هذا الرجل ادنى السنة عن الجميع باذن الله. فهذا مثال على سنة كفاية. اذا دخلت جماعة والكلام لاحظوا عن الدخول لان البداية

بالسلام - [01:38:09](#)

هي المستحبة لكن رد السلام واجب. فالكلام اذا عن البداية. لذلك قلنا ابتداء السلام من جماعة مروا بقوم سنة كفاية اذا قام بها احدهم سقط سقطت الان هل تقول سقط الائم؟ لا يعني سقط بشكل عام. هذا الامر هذه الفضيلة عن عن الباقيين. وان كان يمكن ان يناقش.

يعني - [01:38:29](#)

يمكن ان يناقش بشكل عام يقول لا لو سلم جميعهم ان شاء الله كل شخص ياخذ يعني اجر السنة يمكن ان يناقش لكن من باب

والشأن لا يعترض المثال. اما السنة المعينة - [01:38:49](#)

هذي ارصدتها كثيرة. اغلب السنن سنة معينة ليست كفاية معينة. وكل شخص مطلوب منه ان يفعلها. انتهينا اذا من الكلام عن السنة. طيب ننتقل الى الكلام عن آآ الحرام والمكروه. اذا انتهينا من الواجب ومن المستحب. ننتقل الى الحرام والمكروه. وايش قال الناظم؟

قال اما الحرام فهو ما عنه نهي - [01:38:59](#)

جزما ودون الجزم فعله اكرهي فعله هكذا يقرأ البيت. جزما ودون الجزم فعله اكرهي عفوا. فعلة اكرهي باسكان الهاء حتى ينتظم

معك البيت ولا ينكسر. البيت لو حركت الهاء في فعله اه لن يصلح معك. لابد ان تسكنها اذا اردت ان تحفظ. اما - [01:39:19](#)

حرام فهو ما عنه نهي جزما ودون الجزم فعله اكرهي. طيب. الان ايها الاحبة طيب يمكن ان قال فعله كرهى ما يمكن يقضي عفوا

يقبل ما في عندي مشكلة. فعله فعله اكرهي يقبل ما في مشكلة عفوا ما في اشكال. لو قال اما الحرام فهو - [01:39:39](#)

عنه نهي جزما ودون الجزم فعله اكره. كذلك الاتيان بهزمة الوصل سريعة. ما في مشكلة فيما يظهر. طيب الان ننتقل الى الحرام. حرام

ايها الاحبة ما نوعا من المشتقات؟ نعم. الان حرام - [01:39:59](#)

ايش فعلها؟ حرم اليس كذلك؟ فعل. اخذنا في درس الصرف فعل اذا اخذنا الصفة المشبهة لها. ايش الصفة المشبهة منها؟ ذكرنا

صيغتين لا فاعل فاعل مثل ضخم وذكرنا كذلك فعيل ظرف فهو ظرف - [01:40:19](#)

لكن قلنا ايها الاحبة اذا قلنا فعل الصفة المشبهة منها على فعل وفاعل هذا ليس من باب الحصر. بل هناك صفات مشبهة كثيرة لكن من

باب يعني التسهيل. من الصفات المشبهة ايضا وزن فعال على حرام. فحرام صفة مشبهة لحرومة. ممتاز. طيب هذا فيما يتعلق. اه

طبعاً الحرام في اللغة - [01:40:39](#)

و ضد الحلال هذا من حيث اللغة من حيث الاصطلاح ما هو الحرام؟ من يعرف سهلة لاصبحت القضية سلسلة. ايش تعريف الحرام؟ لا

بالشارع التحريم هو خطاب الشارع. فعلم طلب الشارع تركه طلبا جازما. انتهى الامر. طيب الحرامى - [01:40:59](#)

يسمى محظورا يسمى ممنوعا يسمى معصية وغير ذلك. مثال شرب الخمر الزنا السرقة الكذب النميمة. هذا فيما يتعلق بالحرم. ننتقل

الى مكروه. المكروه ايها الاحبة ما تعريفه؟ اولا من حيث اللغة ما نوعه من المشتقات؟ مكروه اسم مفعول ما يحتاج. واضح -

[01:41:19](#)

طيب ما تعريفه اصطلاح الاصوليين؟ فعل. فعل. طلب الشارع تركه طلبا غير جازم. واضح طيب مثاله مثلا قالوا مس الفرج باليمين

مطلقا لغير الحاجة البول في شق ونحوه. ذكرت فائدة في مصطلح المكروه بحد ذاته - [01:41:39](#)

ان مصطلح المكروه اه استقر على الكراهة التنزيهية علينا. على هذا التعريف الذي ذكرتموه عند المتأخرين. احيانا في نصوص الائمة

المتقدمين كاحمد والشافعي يطلقون المكروه ويريدون الحرام. يطلقون المكروه ويريدون الحرام لكن آآ تورعا منهم عن القول بالحرام

على الله سبحانه وتعالى. هو يعتقد انه - [01:41:59](#)

لكن عنده ظن. فتورعا منه بدل ان يقول حرام كان ايش يقول؟ مكروه. من باب التورع. فهذه فائدة وبناء عليها الخلاف اذا اطلق احمد

بن حنبل في نصوصه قال هذا الفعل مكروه. هل نحمله على الكراهة التنزيهية حتى تأتي قرينة على ارادة التحرير؟ او نحمله على التحريم - [01:42:19](#)

حتى تأتي قرينة على الكراهة هذا خلاف بين الاصحاب. طيب. هناك شيء اذا انتهينا منكم حكم ايها الاحبة؟ اربعة. طيب هناك ما يسمى عندهم خلاف الاولى الا تسمعون هذه العبارة؟ يقول لك هذا الفعل خلاف الاولى. ايش الفرق بين خلاف الاولى والمكروه؟ يقول الفرق بين خلاف - [01:42:39](#)

والمكروه انه خلاف الاولى المكروه يأتي نص من الشارع. يقول هذا الفعل مكروه اما بكلمة مكروه او بعبارة اخرى تفيد الكراهة اما في خلاف الاولى لا يأتي قل هذا الفعل تركه افضل. يعني مطلوب ان تتركه طلب غير جازم - [01:42:59](#)
لكن لم يأتي نص من الشارع بطلب الترك. ما عندنا نص خاص من الشارع يقول هذا الفعل الافضل ان تتركه. او يطلب تركه طلبا غير جازم لا يأتي نص. لكن يفهم من اين ان هذا الفعل الافضل تركه؟ مثلا يقولون يفهم من ان - [01:43:19](#)
هذا الفعل اه مقابله مطلوب فعله طلبا قويا. يكون المقابل مطلوب فعله طلبا قويا مقابله المطلوب. فنقول اذا ترك هذا الفعل نقول ماذا؟ خلاف الاولى. لا نقول مثلا السنن الرواتب. السنن الرواتب - [01:43:39](#)

هل نقول مثلا تركها مكروه؟ البعض يطلق مكروه والبعض يقول خلاف الاولى. الان هل عندنا نص شرعي يقول فيه الشارع؟ ترك السنة الراتبه آآ او آآ على سبيل الكراهة انه هذا ترك السنة الراتبه مم انهى عنه. انهى عنه نهي كراهة؟ هل عندنا نص من الشارع ان - [01:43:59](#)

ترك السنن الرواتب انهى عنه نهي كراهة لا يوجد. ولكن نقول ترك السنن الرواتب خلاف الاولى. لماذا لماذا ترك السنن الرواتب بحد ذاتها خلاف الاولى؟ لان الشارع حث على فعلها وواظب عليها نبينا صلى الله عليه وسلم - [01:44:19](#)

حديثة فيكون تركها اذا ماذا؟ خلاف الاولى. ما عندنا نص على ان تركها مكروه ما عندنا. لكن لما امر الشارع فيها امرا قويا متينا لم يصل الى حد الوجوب لكن امر بها امرا قويا متينا قلنا ان الترك خلاف الاولى. طيب مثال اخر ربما يعني - [01:44:39](#)
من كتب الاصحاب. في مسألة اه اه الصلاة تغيير الموضع بعد صلاة الفريضة. الان يقولون يكره للامام يكره للامام ان يصلي النفل في الموضع الذي صلى فيه ماذا؟ الفرض. يكره للامام ان يصلي النفل مثلا يصلي الراتبه البعدية في - [01:44:59](#)
الذي صلى فيه الفرض مكروه في حقه. عليه ان يغير لنصوص جاءت في حقه. عندما جاءوا الى المأموم. طب المأموم هل هذا يكره في حقه قالوا لا. قالوا المأموم لا نقول مكروه في حقه. لكن نقول اذا صلى النفل في موضع الفريضة فهذا خلاف الاولى. طيب لماذا الامام قالوا - [01:45:19](#)

مكروه والمأموم قالوا خلاف الاولى. اه لان النص جاء في الامام ان سلم هذا الكلام على سبيل التسليم. ان النص جاء في ماذا؟ في ولم يأتي نصا في المأموم. طيب لماذا الحقوا المأموم بالامام؟ قالوا لان الحكمة واحدة في حقهما. ما هي الحكمة - [01:45:39](#)
قالوا الفصل بين الفرض والنفل ان يفصل بين الفرض والنفل بمكان. لانه ما يكون هناك تتابع بين الفرض والنفل؟ قالوا الفصل بحركة بين الفرض والنفل هذا هو الحكمة التي من اجلها شرع للامام ان يغير مكانه. الفصل بين الفرض والنفل بحركة. الان - [01:45:59](#)
هل هذه هي الحكمة توجد كذلك في المأموم؟ توجد كذلك انه يفصل بين الفرد والنفل بحركة وتحرك من موضعه الى موضع الى موضع اخر لكن النص جاء في حق من؟ الامام. فنقول ان الامام يكره له ان يتطوع في موضع الفريضة. لكن لم يأتي نص في المأموم فنقول - [01:46:19](#)

للمأموم لا نقول في حقه يكره لكن نقول خلاف الاولى. فهمنا ايها الاحبة ما هو الضابط بينهما اظن واضح نوعا ما. طيب الان نذهب الى الحكم الخامس الاخير من الاحكام التكليفية وهو اه المباح. ما هو المباح؟ ما هو المباح؟ من يأتي بتعريفه - [01:46:39](#)
فعل طلبة لا يعني تقول طلبة جعلته من الطلب فعلا خيرا الشارع بين فعله وتركه فعل خيرا الشارع بين فعله وتركه. هذا هو المباح. طيب المباح لغة ايش نوع من المشتقات - [01:46:59](#)

اسم مفعول من ماذا؟ اباه. اباحه. ها اباح التي افعل من فعل اباح مبني هذا اسم فاعل مباح اسم مفعول. طيب اسم مفعول من اباح

الرباعي ومعاني الاباحة تدور على ماذا؟ على الاذن والاعلان. ابحت لك ان - [01:47:19](#)

تفعل كذا ما معناها في اللغة؟ اذنت لك. وابعاح السر ما معنى ابعاح السر؟ نشره واعلنه. ممتاز. طيب اما المباح صلاحا ما خير الشارع بين تركي وفعله. الان ايها الاحبة آآ الاباحة فيها قضية مهمة. ان الاباحة عندنا على نوعين. هناك اباحة عقلية - [01:47:39](#)

وهناك اباحة شرعية. الاباحة الشرعية هي التي ينطبق عليها اسم الحكم الشرعي او تعريف الحكم الشرعي. لانه ما هو الحكم الشرعي خطاب من الشارع يتعلق بافعال المكلفين على وجه الاقتضاء او التخيير او الوضع. اذا جاء عندنا خطاب من الشارع - [01:47:59](#)

يتعلق بافعال المكلفين بالتخيير بين الفعل وتركه. هذا يسمى اباحة. لكن نقيدها هي الاباحة الشرعية. لماذا؟ لان مصدرها خطاب من الشارع فهذه تسمى اباحة شرعية. طب هناك اباحة عقلية ما هي الاباحة العقلية؟ ويعتمد عليها لكنها ليست ابادة - [01:48:19](#)

شرعية لان هذا مصطنع مهم ان تفرق بينهم. الاباحة العقلية انظروا ماذا قلنا. الاباحة العقلية معنى هذه الاباحة ان كل ما لم يتعرض الله الشرع من الاعيان والعقود كل ما لم يتعرض له الشرع. يعني ما عندنا نص شرعي في حقه من الاعيان والعقود فالاصل -

[01:48:39](#)

انه مأذون حتى يأتي النص الخاص بالتحريف. الان عندنا في الشريعة ايها عندنا في الحياة عفوا عقود نمارسها. هناك نباتات كثيرة نكتشفها. حيوانات نجدها. اليس كذلك؟ ما حكم تناول نبات جديد؟ عندنا نبات جديد خرج وله اوراق - [01:48:59](#)

ما حكم تناول نبات جديد؟ طبعا تقول اباحة وبين النص الشرعي؟ ما انت الاباحة خطاب من الشارع. هل هناك خطاب من الشارع يقولوا هذه النبتة نبتة جديدة طيب ما الدليل لكم على ان اكلها مباح؟ نقول عندنا اباحة عقلية ما هي الاباحة العقلية؟ يقولون الان يعني

هذه الفائدة هل العقل يصلح دليلا في الاحكام - [01:49:19](#)

الشرعية يقولون يصلح دليلا على نفي الحكم الشرعي. العقل دليل. يقولون الدليل فقط نصوص الكتاب والسنة. لا اقول العقل حتى العقل دليل لكن دليل على ماذا دليل على نفي الحكم العقل يصلح دليلا لكن دليل على ماذا احفظه؟ العقل يصلح دليلا على نفي الحكم

الشرعي. يعني على نفي ماذا - [01:49:39](#)

ان هناك خطاب من الشارع يتعلق بهذه القضية. العقل يقول ان لا يوجد عندي خطاب من الشارع يتعلق بهذه النبتة. فالاصل فيها انها في تناولها حتى يأتي عندي خطاب اقف على خطاب يبين لي ان هذه النبتة ماذا؟ محرمة. هناك مثلا عقود نفعلها - [01:49:59](#)

هناك عقود نفعلها نمارسها في حياتنا اليومية. لم يأتي نص من الشارع ان هذا العقد حرام واجب مستحب. ما وجدت نص. فالاصل في هذه العقود يجوز فعلها حتى يأتي الحكم. طب ما الدليل؟ نقول هناك اباحة عقلية. لماذا سميت عقلية؟ لان مصدرها العقل. العقل يدل

على - [01:50:19](#)

نفي الحكم وعلى براءة الذمة من اي تكليف حتى يأتي النص ونقف على النص. لذلك هذه الاحبة اباحة عقلية. فليست في الحقيقة لا تعتبر من قبيل الحكم الشرعي الا على وجه التبعية. لان الحكم الشرعي ما تعريفه خطاب من الشارع. وهذه الاباحة العقلية -

[01:50:39](#)

ليست خطابا من الشارع الا اذا اردت ان تجعلها يعني تجوزا. الا ارادة تجعلها على سبيل التجوز. اما الاباحة الشرعية هي الخطاب. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لشخص افعل كذا لا تفعل كذا. عفوا افعل كذا او افعل كذا. خيره بين امرين. نقول اه هذا خطاب من

الشارع يخير فيه المكلف بين - [01:50:59](#)

الفعل والترك فهذه اباحة شرعية. اما النوع الاول فيسمى الاباحة العقلية وبه يستدل على ان الاصل في النباتات جواز اكلها. الاصل في العقود انها الاصل في كذا هذه الاصول التي يطلقها الفقهاء. اخذت من الاباحة العقلية وليست من الاباحة الشرعية. طيب. مثال على

اباحة شرعية يعني على - [01:51:19](#)

خطاب من الشارع بالاباحة. النبي صلى الله عليه وسلم جاءه حمزة بن عمرو الاسلمي فسأله عن الصيام في السفر فماذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام؟ ان شئت فصم وان شئت فافطر هل طلب منه النبي صلى الله عليه وسلم فعل شيء؟ هل طلب منه ترك شيء؟

خير وقال ان شئت فصم وان شئت فافطر اذا - [01:51:39](#)

هذا نص هذا النص يسمى ماذا عندنا؟ يسمى اباحة. والحكم الذي او عفوا الفعل الذي وقع عليه هذه واصلهم في السفر مباح وعلى ذلك ففس. هذا فيما يتعلق ايها الاحبة بماذا؟ بالحكم الخامس والاخير والتفسير بين الاباحة - [01:51:59](#)

الشرعية والعقلية. طب من باب يعني التنكيت كما يقولون طبعا التنكيت للنكت والفائدة وليس التنكيت هو ما يشر بين الناس. اذا رأيت فقيها قال من باب التنكيت يعني من باب البحث عن الدقائق - [01:52:19](#)

بالنظر فيها ولا يقصد بها الفقيه التنكيت وما يعرف في عرفنا المعاصر. طيب ايش قالوا في بيت التخيير؟ قال وان اتى التخيير فالاباحة بالاصل او ما النص قد اباحه؟ قال وان اتى التخيير يعني ان كان عندنا تخيير فهذا ايش قال؟ اباحة. طب لاحظنا انه عرف - [01:52:29](#)

فالواجب وعرف المستحب قبل قليل قال وعرف في البيت الاول حرام. لما جاء اخر الحكم قال الاباحة عرفها يعني نص على الاسم الاصولي ولم يقل المباح. الم نقل ان الناظم عدل عن تعريف الايجابي الى الواجب ومن تعريف التحريم الى - [01:52:49](#) الحرم الى الحرام طب لما جاء عند الاباحة ما قال المباح؟ قال الاباحة. نقول ليش ما بده يصير؟ النظم هو الذي يلجأه. اه يعني اكثر قضية ان النظم هو الذي الجاه ان ينص على الاباحة. ان الطالب يتحير احيانا. انا اخشى ان الطالب يقع في بعض الحيرة. يقول لك الشيخ قال انا ان الناظم عدل من - [01:53:09](#)

الايجاب الى الواجب وعدل من تعريف الند الى المندوب. ومن التعريف التحريم الى الحرم. طب هيني اجد الناظم قال الاباحة ما عرف المباح. فايش تقول نقول هو ضرورة النظم هي التي الجأت ان يعبر بالاباحة ولا هو قصده المباح؟ هو قصد المباح ليس الاباحة. لكن ضرورة النظم - [01:53:29](#)

هي التي الجأت الى هذه القضية قال وان اتى التخيير فالاباحة. بالاصل يقصد بالاصل الاباحة العقلية. عرفت؟ او ما النص قد يعني الاباحة الشرعية التي هي خطاب من الشارع. لكن يعني في التحقيق الاباحة المرادة عند الاصوليين ابتداء هي الاباحة الشرعية لانها خطاب من الله - [01:53:49](#)

اما الاباحة الاولى هي الاباحة العقلية فهذه ليست اه خطابا الا انه يعني يمكن تنزيلها منزلة الخطاب. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:54:09](#)